وخمسمائة وذكره الذهبي في الميزان وذكر عنه انه كان يقول لو كان لي
امر لاخذت الجزية من الشافعية ونديمه هذا محمد بن نصر بن منصور الهروي
المنبسكاني كان عارفا بفقه ابي حنيفة لكن حدث ببغداد باحاديث مظلمة
الاسانيد كتبها عنه ابو عبد الله البلخي ومات شهيدا سنة ثمان عشرة
وخمسمائة ومن شعره البحر انت سماحة وفصاحة والدر فيه من يديك
وفيكما والبدر انت صباحة وملاحة والخير مجموع لديك وفيكما محمد بن النضر
بن سلمة الجارودي النيسابوري وجارود جد ابيه صاحب ابي حنيفة روى
عنه امام الائمة ابن خزيمة مات سنة احدى وتسعين ومائتين ويقال ان
النسائي روى عنه محمد بن هبة الله بن احمد العقيلي الحلبي القاضي كان يوما
قد صلى بالجامع وخلع نعليه قرب المنبر وكان جديدين فلما قضى الصلاة وقام
ليلبسهما وجد نعليه العتق مكانه فسأل غلامه عن ذلك فقال جا البنا واخذ
الساعة وطوق الباب وقال يقول لكم القاضي انفذوا اليه مداسه العتيق
فقد سرق مداسه الجديد فضحك وقال جزاه الله خيرا فانه نص شوق
وهو فيه خدمته مات سنة اربع وثلاثين وخمسمائة محمد بن الهيثم بن جمّاز
بفتح الجيم وتشديد الميم في آخره زاي حدث عن ابي حنيفة محمد بن هبة الله

تفقه ثم تزهد وانقطع مات سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان يكتب على طريق
ابن البواب ويكتب في رمضان ختمة او ختمتين محمد بن واسع سئل اي الوضوء احب
اليك من ماء محرز اي مغطى او من ماء العامة قال من ميضاة العامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احب الاديان الى الله السمحة الحنيفية كذا ذكره في القنية
ولا خفاء ان الماء المحرز احفظ الا ان الاجتناب عن ماء العامة ربما يورث الشبهة فبهذا
الاعتبار يكون احب محمد بن الوليد المعروف بالزاهد له الجامع الاصغر في الخلاصة وفي
فتاوى محمد بن الوليد لو قال ان لم يكن هذا فلانا فعلي حجة ولم يكن وكان لا يشك انه فلان
لزم ذلك واللغو لا يواخذ به صاحبه الا في الطلاق والعتاق والنذر محمد بن وهبان
الديلمي الاصبهاني القاضي مات سنة تسع وسبعين واربعمائة ودفن بالتوتريه في الصفة
التي فيها قبور اصحاب ابي حنيفة وكان لا يفارق مجلس ابي الوفا ابن عقيل الواعظ
ويقول الفقه يقسي القلب والوعظ يرققه قلت ولعل المراد الفقه الذي غير ضروري
في الدين كالمناصحات والمنازعات او ما يكون مجردا من ادلة الكتاب والسنة ومن
هنا قال الغزالي ضيعنا قطعة من العمر العزيز في تصنيف البسيط والوسيط والوجيز محمد
بن يحيى بن علي القرشي الزبيدي لحاق فقيها حنفيا نحويا صبورا على الفقر متعففا له كرامات
منها رؤية الخضر وقد صنف كتبا في فنون العلم تزيد على مائة مصنف قال ولده اسمعيل كان

كان ابى فى كل يوم وليلة من ايام مرضه يقول الله قريبا من خمس عشرة الف مرة

وما زال يقول حتى طفى وتوفى سنة خمس وخمسين وخمسماية محمد بن يحيى

بن مسلم القاضى المرانى كان اماما عالما صاحب كرامات وكان من جملة محافيظه كتاب

الاقطع فى شرح القدورى مات سنة ثلاث وستين وخمسماية محمد بن يحيى بن

مهدى ابو عبد الله الجرجانى احد الاعلام ذكره صاحب الهداية فى باب صفة الصلاة

تفقه على ابى بكر الرازى وتفقه عليه ابو الحسن القدورى وحصل له الفالج فى آخر عمره

ومات سنة سبع وتسعين وثلثماية ودفن الى جانب قبر ابى حنيفة وجرجان فتحها

يزيد بن المهلب ايام سليمن بن عبد الملك محمد بن اليمان ابو بكر السمرقندى

من طبقة الماتريدى صاحب كتاب معالم الدين وله كتاب الرد على الكرامية

محمد بن يعقوب المعروف بابن النحاس محى الدين مفتى المسلمين له ولد فرثاه بابيات

ثلاثة الله يعلم ما فى القلب من اسف على فراقك يا سمعى ويا بصرى اذا تذكرت

شملا كان مجتمعا فان قلت نفسى من الدنيا على خطر وان حلمت ويا رى كنت صورته

نارويت لا او حسن الرحمن من قمرى مات سنة اربع عشرة وستماية بحلب

محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابورى سمع عصام بن يوسف شيخ الحنفية والجارود

بن يزيد صاحب ابى حنيفة مات سنة تسع وخمسين ومايتين محمد بن يوسف

البلخي

الحلبی مات سنة اربع عشرة وستمایة فجاة صلی التراویح وسلم ومات وقیل
توفی وهو ساجد وهو القایل * الاکل من لم یقتدی بایمة فقسمته تتبری من الحق
خارجة فخذهم عبید الله عروة قاسم سعید ابو بکر سلیمن خارجة وباقی ذکرهم مشروحا
محمد بن یوسف العلوی الحسنی ابو القاسم السمرقندی عالم بالتفسیر والحدیث
والفقه والوعظ مات سنة ست وخمسین وخمسمایة وقیل قتل صبرا بسمرقند
وکان یبسط لسانه فی حق الایمة والعلما وهو صاحب المنافع وشرحه النافع
ذکره حافظ الدین النسفی فی المستصفی محمد بن یوسف المعروف بابی حنیفة
ذکر عند الزعفرانی فیما روی عن ابراهیم ابن ادهم انهم راوه بالبصرة یوم الترویة
وفی ذلک الیوم راوه بمکة ذکر عنه انه یکفر القایل بهذا لانه من باب المعجزات
لا من باب الکرامات قلت طی الارض وحصول الابدان الکثیرة من خوارق العادات
وکرامات الاولیا من باب المعجزات لا الاولیا والفرق بینهما ان التحدی شرط
المعجزة دون الکرامة محمد البصری قال فی خزانة الاکمل هو من اصحاب زفر محمد
المروزی عرف بالقبة کان لا یاکل الا من کسب یده وکان یکتب القرآن العظیم
العزیز من قلبه من غیر ان ینظر فی المصحف واختصر جامع الاصول لابن الاثیر قلت
وکذا اختصره ابن الربیع الیمانی وسماه تیسیر الوصول الی جامع الاصول وهو

كتاب نفيس جدا ينبغي الاعتنا به مالك بن مغول البجلي احد من قال فيه الامام فى
جماعة انتم سالم غبي وجالوجرني روى عنه شعبة وابونعيم وقبيصة روى له الشيخان
واصحاب السنن مات سنة تسع وخمسين ومائة محسن بن ابي القاسم بن ابي
علي التنوخي له كتاب الفرج بعد الشدة وله مستجاد من فعلات الاجواد وكتاب
نشوار المحاضرة وينسب اليه قل للمليحة في الخمار المذهب × افسدت نسك
اخي التقي المذهب * نور الخمار ونور خدك تحته * عجبا لوجهك كيف لم يتلهب *
وجمعت بين المذهبين فلم يكن * للحسن عن ذهبيهما من مذهب * واذا اتت عين لتسرق
نظرة * قال الشعاع لها اذهبي لا تذهب * وله في بعض المشائخ وقد خرج يستسقي
وكان في السما سحاب فلما دعا اصحت السما خرجت لتستسقي بيمن وغاية وقد كاد هدب
الغيم ان يلحق الارضا فلما ابتدى يدعو انكشف السما فما تم الا و الغمام قد انقضى ×
محمود بن احمد الفاريابي الستاد شمس الائمة الكردري مات سنة ثمان و
ستمائة له كتاب كبير سماه خالصة الحقائق لما فيه من اساليب الدقائق يشتمل
على خمسين بابا جمعها من سبعين كتابا منها الاحياء وربيع الابرار والالوهيات و
الاحقاقة لصاحب النافع والجمل المأثورة للامام نجم الدين عمر النسفي وخلاصة المقامات
للمص والروضة للزندوستي والرقايق لعبد الله بن المبارك وسلك الجواهر و

ونثر الزواهر للمصنف ايضا والشهاب للقاضي القضاعي وصفات صوفية لابي عبد الرحمن
السلمي وعيون الاخبار لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري والغاية لابي النهاية
لسهل بن عبد الله التستري وغريب الحديث لابي القاسم بن سلام واللطائف
للامام القشيري ومعرفة الصحابة للحافظ الاصبهاني والنجاح في شرح الصحاح
للامام نجم الدين عمر النسفي والنور لابي يزيد البسطامي وقال في اخر الكتاب قال
الفاريابي اقال الله عثرته ومحا حوبته بحمد الله في عقد الخلائق منظما عقد خالصة
الحقائق بجام قد مضت صاد وزاي ونا من فلعن محيار الخلائق نبي من قريش
هاشمي به رسول الله وضاح الطرائق ثم ذكر اجازة بينه محمود بن احمد الازندي
صنف في الفرائض كتابا سماه ارشاد الالباب الى معرفة الصواب ثم ضم اليه
الفرائض السراجية وزاده ابوابا وذكر فيه المذاهب الاربعة وسماه ارشاد
الراي لمعرفة فرائض السراجي وشرح عروض الاندلسي في مجلد محمد بن
احمد ابو الفضل الغزنوي حدث بكتاب تغير الفقها وتكذيب السفها لابي الفتح
عبد الصمد بن محمد بن يونس الغزنوي وقد صحب ابا الفتح احمد بن محمد الغزولي
واخذ عنه علم الوعظ مات ابو الفضل سنة ثلاث وستين وخمسماية محمود بن
احمد البخاري المعروف بالحصيري تفقه عليه جماعة البخاري منهم الامام الحسن

ابن منصور قاضي خان الاوزجندي وروى مؤلفات محمد بن الحسن وشرح
الجامع الكبير مطولا سماه التحرير ومختصرا سماه الوجيز وذكر في اوله انه
زاد في هذا المختصر اكثر من الف مسئلة وفرق على جامع مائتين ستين ست شيخ
الاسلام علاء الائمة السمرقندي وكان كثير الصدقة عزيز اللامعة مات سنة
ست وثلاثين وستماية وله كتاب سماه خير مطلوب محمود بن احمد بن
عبد العزيز بن عمر بن مازه وصاحب المحيط البرهان وهو ايضا مصنف
الذخيرة محمود بن احمد بن مسعود الغزنوي الدمشقي اختصر شرح الهداية
للسغناقي في مجلد سماه خلاصة النهاية وله المنهي في شرح المغني في اصول
الفقه ثلاث مجلدات وله القلايد في شرح العقايد مجلد وله التقرير مختصر تجريد
القدوري اربع مجلدات وله الزبدة في شرح العمدة في اصول الدين
مجلد وله شرح عقيدة الامام ابي جعفر الطحاوي وله تهذيب احكام القران
مجلد وله كتاب خلاصة النهاية في فوايد الهداية مجلد وله التكملة في فوايد الهداية
مجلد وله المعتمد مختصر مسند ابي حنيفة وله المستند شرح المعتمد مجلد وله
القنية في الفتاوي مجلدان وله منتخب وقفي هلال والخصاف مجلد وكان ابوه
قد شرح الجامع الكبير ومات ولم يكمله فكمله ولده ومات بدمشق سنة احدى وثمانين

وسبعمائة محمود بن زيد اللامشي له مقدمة في اصول الفقه نحوا من اربعين ورقة
وله الاعجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية وله مشرق الانوار في مشكل الآثار
وله مقدمة في رفع اليدين محمود بن سبكتكين قال الامام مسعود بن شيبة في التعليم
السلطان محمود من اعيان الفقها فريد العصر في الفصاحة والبلاغة قال وله التصانيف
في الفقه والحديث والخطب والرسائل وله شعر جيد ومن تصانيفه كتاب
التفريد على مذهب ابي حنيفة مشهور في بلاد غزنة وهو في غاية الجودة وكثرة
المسائل قال لعله نحو الف وستين مسئلة ووالده سبكتكين امير غزنة مات
سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وخلف ثلاثة اولاد محمود واسمعيل ونصر وجرت
بينهم حروب وتمكن محمود في سنة تسع وسبعين واربعمائة وارسل اليه
القادر بامر احمد امير المؤمنين خلعة السلطنة وعظم ملكه والتزم في كل سنة
غزوة فافتتح بلادا كثيرة ومات سنة احدى وعشرين واربعمائة فيما ذكره
الذهبي في اخباره وقال المجد في طبقاته انه كان على مذهب ابي حنيفة سنين
كثيرة ثم صار شافعيا بسبب مشهور في كتب التواريخ وكان مجلسه مورد العلماء
وقد جمع ابو نصر العتبي سيرته في كتاب سماه اليميني قال وكان يسمع الاحاديث
فوجد اكثرها موافقا لمذهب الشافعي وانتقل الى مذهبه بعد ان جمع بين فقها المذهبين

واتفقت الحكاية المعروفة عن القفال وصلاته بحضرته انتهى وقد بنيت هذه
المقالة المشتملة على الجهالة والضلالة في رسالة مستقلة للرد على امام الحرمين
في تصنيف له مغيث الخلق في معرفة الحق سميتها تشنيع الفقهاء الحنفية في تشنيع
السفهاء الشافعية وذكر فيها صفة صلاة القفال واوردت نظرا صلاة لهم من
الجهال محمود بن ابي سعيد زنكي الملك العادل التركي السلطان السعيد نور
الدين الشهيد قال ابن الاثير في تاريخه كان عارفا بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة
وليس عنده تعصب قال ابن الجوزي كان حنفيا ويراعي مذهب مالك والشافعي
وسمع الحديث وحدث بحلب وهو اول من بنى دار الحديث على وجه الارض
ووقف كتبا كثيرة ومات حادي عشر شوال سنة تسع وستين وخمسماية
بقلعة دمشق ودفن بها ثم نقل بعد ذلك الى مدرسة التي بناها بدمشق في
الحادي العشرين من الشهر المذكور قال ابن عساكر وقد جربت استجابة الدعاء
عند قبره وقد الف ابو شامة مجلدا في سيرته وسماه الروضتين في اخبار
الدولتين يعني نور الدين وصلاح الدين محمود بن عبد الجبار له فتاوى كان
رفيقا لمحمود التاجري محمود بن عبد الرحيم كان رفيقا لاحمد بن عبد الكريم
كان في زمان التاجري سئل عن قرية يعطي الامام فخطيبها في كل سنة من

غلات

غلات نفف قدرا معينا ثم ان واحدا خطب سنة بل يستحق المرسوم
شرعا فقال لا محمود بن عبد العزيز ابو القاسم الملقب شمس الدين وشمس
الايمة الاوزجندي جد قاضيخان اخذ الفقه عن شمس الايمة السرخسي محمود
بن عبد العزيز الاوزجندي الملقب شمس الاسلام قال فيمن قال حلال الله علي
حرام وله اربع نسوة لا يقع الا على واحدة وروي ذلك ايضا عن مسعود الكشاني
والفقيه ابو الليث وقال ابو بكر محمد بن الفضل البخاري طلقن جميعا وهو قول عمر بن
محمد النسفي محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري المضروب به المثل في علم الادب
صنف التصانيف التفسير المسمى بالكشاف وغريب الحديث المسمى بالفايق
والمفصل في النحو وربيع الابرار اربع مجلدات وغير ذلك وله ديوان شعر
مات بخوارزم ليلة عرفة سنة سبع وثلاثين وخمسماية واجاز للحافظ السلفي وهو
حنفي الفروع معتزلي الاصول متعصب كما ينبي عنه تعبيره في تفسيره وله المقامات
خمسون مقاما انشاها في اخر عمره مواعظ لنفسه منها قوم عدوي ثم ترحم
انثى صديقك ليس الملوك شانك بمحابك ومنها الانس مشتق من
الانس والانس ان تحادي عن الانس ثيابهم ملبس ولكنها على ذباب طلس
وله شرح المقامات وله اساس البلاغة في اللغة ثلاث مجلدات وضالة الناشد

والروافض

~~والمستقصى~~ في الفرائض الانموذج في النحو وشرح ابيات سيبويه والمنهاج
في الاصول والرسالة الناصحة ومقدمة الادب والقسطاس في العروض وديوان
رسايله والنصايح الكبار والنصايح الصغار والمحاجاة النحوية والمفرد والمركب
في العربية وشقايق النعمان في حقايق النعمان وشافي العي في مناقب الشافعي و
رؤس المسائل في الفقه والمستقصى في امثال العرب وصميم العربية وديوان
التمثيل والامالي ومعجم الحدود والمياه والاماكن والجبال وتوابع الكلم قال
الزمخشري في تفسير سورة العنكبوت في الحث على المهاجرة عند الاحتياج
اليها ولعمري ان البقاع تتفاوت في ذلك التفاوت الكثير ولقد جربنا
وجرب اولونا فلم نجد فيما درنا وداروا اعون على قهر النفس وعصيان الشهوة
واجمع للقلب المتقلب واضم للهم المنتشر واحث على القناعة واطرد للشيطان
وابعد من كثير من الفتن واضبط للامر الديني في الجملة من سكنى حرم الله تعالى
وجوار بيت الله تعالى فلله الحمد على ما سهل من ذلك وقرب ورزق
من الصبر واوزع من الشكر روي انه لما صنف الكشاف قال في خطبته الحمد
لله الذي خلق القرآن فقيل له متى تركته هجرت الناس فغيره وقال الحمد لله
الذي جعل لان جعل عندهم بمعنى خلق ثم جاء بعض الناس وغيره وجعل الحمد لله

صواكا

١٥٦

الذي انزل القرآن وهذا اصلاح للناس وله وساليس حقيت على اكثر الناس
فلهذا احرم بعض فقهائنا مطالعة تفسيره لما فيه من صور تعبيره في تاويل وتعبيره
وقد جاور بمكة سنين وفرغ من كتابه تفسيره بها ومن شعره   الا قل لسعدى
ما لنا فيك من سور تعبيره في تاويل وتعبيره وقد جاور بمكة سنين ؛
الا قل لسعدى ما لنا فيك من وطر   وما تطلبين النجل من اعين البقر فانا
اقتصرنا بالذين تعلمت عيونهم واحد يجزي من اقتصر بليغ ولكن عنده كل
جفوة × ولم ار في الدنيا صفا بلا كدر ، ولم انس اذ غازلته قرب روضته ×
الى جنب حوض فيه للماء منحدر × فقلت له جئني بورد وانما اردت به ورد
الخدود وفما شعر فقال انتظرني ارجع طوف اجي به × فقلت له هيهات ما لي مصطبر
فقال فلا ورد سوى الخد حاضر × فقلت له اني قنعت بما حضر محمود بن محمد
بن داود البخاري له الحقايق شرح المنظومة وهو من اجل شرحها وقد
ذكر في اخره انه جمعه من ماية كتاب وعدها واحدا بعد واحد محمود بن محمد
الدهلوي شرح المنار في اصول الفقه حافظ الدين بكتاب سماه افاضة ؛
الانوار في اضاءة اصول المنار محمود بن مسعود المرغيناني صاحب الفتاوى
له ذكر في تمام الفتاوى محمود بن مودود الموصلي التركي والد عبد الله مصنف

المختار مات سنة ثلاث وستين وستماية بالموصل محمود بن الولى له
فتاوى مات سنة عشرين وخمسماية محمود بن ابى بكر بن ابى العلاء
الكلاباوى البخارى الفرضى ابو العلا الملقب شمس الدين له المصنفات
الفايقة فى الفرايض وغيرها قال الذهبى راس فى الفرايض عارف
فى بالحديث والرجال ستو وكتابا كبيرا فى سنة النسبة ومن مصنفاته ضوء السراج
فى شرح المقدمة المعروفة بالسراجية وهو شرح كثير الفوايد عزيز النظاير قال
ابو حيان الاندلسى قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلا محمود بن ابى بكر البخارى
الفرضى بالقاهرة فى طلب الحديث وكان رجلا حسنا طيب الاخلاق لطيف
المزاج فكتاب يراه فى طلب الحديث فاذا راى صورة حسنة قال هذا
صحيح على شرط البخارى قلت وقريب من هذا ما حكى عن الشيخ ابى اسحق
الشيرازى صاحب التنبيه انه كان يسير اصحابه فكانوا اذا مر بهم غلام وضى
الوجه يقول بعضهم لبعض هذا شاهد يستترون بذلك عن الشيخ فعرفوا بعد
ذلك ان الشيخ فطن بهم فاشتغلوا من هذه اللفظة الى قولهم هذا حجة فبعد ذلك
كانوا فى المسايرة مع الشيخ اذ راوا شخصا من بعيد فظنوه مليحا فقال بعضهم لبعض
هذا حجة فلما قرب منهم اذا هو غير مليح فالتفت الشيخ اليهم وقال حجتهم داحضة

فيقولوا

فقيلوا ايد محمود المكي سئيل عمن اشترى من اخر دارا فقيل ان ينقضها اجرها
من البايع هل تصح الاجارة ام لا فقال لا هو المختار محمود بن محمود الزاهدي له
شرح القدوري شرح نفيس وله القنية مات سنة ثمان وخمسين
وستماية وله رسالة لطيفة سماها الناصرية تشتمل على ثلاثة ابواب
وذكر في الباب الاول تكمل ظهر على نبينا صلى الله عليه وسلم الف معجزة وقيل ثلثة
آلاف معجزة مخلص بن عبد الله الشيخ حميد الدين الهندي الدهلي كان
سولى لاحدى عجايب تلك الديار رخصه الله تعالى بالمنايح البهية والعطية الازلية
الفية وزرقه الالام وجعله من الاعلام خلع عليه خلعة القبول واهب عليه من
جهات اللطف الصبا والقبول ويسر له تحصيل العلوم الشرعية اولا ونشر
له علم القبول على قلوب البرية آخرا فجمع المتفقين وخانه مرتين شرح الهداية
شرحا حسنا ولم يكمله وصنف تفسيرا سماه كشف الكشاف وله مولفات
اخر كذا ذكره الشيخ مجد الدين الفيروزابادي في تاليفه المسمى بالالطاف الخفية
في اشراف الحنفية مسعر بن كدام الكوفي روى عن ابي حنيفة وقتادة وروى
عنه السفيانان قال الثوري كنا اذا اختلفنا في شيء قال اذهب بنا الى الميزان
مات سنة خمس وخمسين ومايتين روى له الجماعة قال مسعر بن كدام من جعل

ابی حنیفة بینه وبین احمد رحوث الانجاف ولایکون فرط فی الاحتیاط مسعود
بن ابراهیم الکرمانی الملقب قوام الدین اقام بسطح الجامع الازهر الی ان مات
سنة سبع واربعین وسبعمایة وافتی وصنف مسعود بن احمد بن برهان الدین
العلامة صدر الشریعة جامعا للفضایل الجمیلة والشمایل الجلیلة مسعود بن شجاع
الاموی الملقب ببرهان الدین مات سنة تسع وتسعین وخمسمایة وقد جمع کتابا
فی الفقه ومن انشاده لنفسه نصرم العمر والاعیاد والجمع والغایبون عن
الاوطان مارجعوا × غابوا فغابت مسرائی بغیبتهم × فالیوم لم یبق الی فی راحة
طمع × الی الثریا وابنا هم وقد وصلوا × فهیهات ما وصلوا تحت الثری وقعوا کانوا
حیاتی فنفسی بعد فرقتهم × لیست بشیء من الاشیاء تنتفع × یا لیت لم یستمع سمعی
مقالتهم × ان الفراق فاذروا الدمع ام فدعوا × احباب قلبی بالدنیا باقیة ×
وکل شیء تقضی لیس یرتجع × لما بدا الشیب فی راسی بکیت علی فقد الشباب
وحل الخوف والجزع × یا رب فاغفر ذنوبی واعف عن زللی × فالعفو عنک عطا لیس
ینقطع × راحکم بعو واخلا الی وطنی × لعلنا بعد طول العمر یجتمع × مسعود بن شیبة
السندی الملقب شیخ الاسلام له کتاب التعلیم وله طبقات اصحابنا مسعود
بن ابی بکر بن الحسین الفراهی صاحب اللمعة فی نظم مسایل الجامع الصغیر مسلم

١٥٨

بن سلامة عرف بالنجم البخاري ذكره ابن العديم وقال صنف واجاد فيه و
قرات له بيتين بخط العبد المحسن الصوري ويحتمل قوله انست بوحدتي حتى لو
انى رايت الانس لاستوحشت منه، ولم تدع التجارب لي صديقا اميل اليه
الاملت عنه فاجابه ابن سلامة بقوله لاني قد خبرتهم انتقادا فقبل ان تثبت منهم ثم منه
اذا عاشرت خلا صار ضدا وان تسأل عن القافي نكتة مصعب بن المقدام
الكوفي روى عن الامام ابي حنيفة وسفيان وداود الظاهري وطائفة وروى
عنه اسحق بن راهويه وابن ابي شيبة وعبد بن حميد واخرون المطهر بن
الحسين بن سعد اليزدي الامام السيد الزاهد له شرح القدوري سماه اللباب
في مجلدين وله كتاب في المناسك سماه التذكرة المظفر بن المبارك البغدادي
تفقه على والده بحرف تحركها وله شعر حسن لئن بعدت دار وشطت
منازل وطالت عهود وبيننا ودهور لقد نفيت في القلب منك بقية
يسال عنها منكر ونكير معبد بن شداد وولده كلاهما من اصحاب محمد
بن الحسن معلى بن منصور الرازي روى عن ابي يوسف ومحمد الكتب والامالي
ونشاء له كه في ذلك ابو سليمن الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفاظ الحديث
والفقه بالمنزلة الرفيعة عرض عليهما مرارا القضا فلم يتقلداه ومعلى هذا اسكن

بغداد وروى عن مالك والليث وحماد وابن عيينة وروى عنه ابن المديني
وابو بكر بن ابي شيبة والبخاري في غير الجامع قال ابو زكريا اذا اختلف
معلى واسحق بن الطباع في حديث عن مالك فالقول قول معلى اذ كل حديث
معلى اثبت منه مات سنة احدى عشرة ومائتين روى له ابو داود والترمذي
وابن ماجة قال الخطيب سئل معلى عن القرآن فقال من قال ان القران مخلوق
فهو كافر وطلب للقضاء مرارا فامتنع منه واتفقوا انه كان صدوقا ثقة انتهى
وقال احمد بن حنبل ثقة صاحب ونقل عنه ايضا انه قال لم اكتب كان يحدث
بما وافق الراي فكان كل يوم يخطى في حديثين وثلاثة وقال كان يكتب
الشروط ومن كتبها لم يخل من ان يكذب قال ابو زرعة بلغني ان احمد بن
حنبل كان في قلبه غصص من احاديث ظهرت على المعلى كان يحتاج اليها ؛
مغيرة بن مقسم الضبي ابو هاشم الكوفي سمع الشعبي والنخعي وروى عنه الثوري
وشعبة مات سنة ست وسبعين ومائة روى له الجماعة قال جرير بن عبد
الحميد كنت ارى المغيرة يبحث في المسئلة فيخالفونه فيقول كيف امتنع وهو
قول ابي حنيفة المفضل بن مسعود التنوخي ويقال له المعري الحنفي صنف
تاريخ النحويين وصنف كتابا للرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب و

السـ

والسنة قرا على القدوري ببغداد وله رسالة في وجوب غسل الرجلين وله
البيان عن الفضل في الاشربة بين الحلال والحرام مات سنة اثنتين او ثلاث
واربعين واربعماية مكحول بن الفضل النسفي ابو مطيع صاحب اللؤلؤيات مات
سنة ثمان عشرة وثلثماية روى عنه ابو عيسى الترمذي وعبد الصمد بن احمد بن
حنبل وكان يروي الفقه عن ابي سليمن الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن الشيباني
مكحول النسفي له كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن ابي حنيفة ان من رفع يديه
عند الركوع وعند رفع الراس منه تفسد صلاته لانه عمل كثير كذا ذكره
السغناقي في النهاية وقال في المحيط وروى مكحول الراوي لهذه الرواية عن
ابي حنيفة وذكر المسند ولم يسم كتاب الشعاع وكان شيخنا ابو الحسن يقول مكحول
الراوي لهذه الرواية العرف وذكر الشيخ قوام الدين الاتقاني في كتابه على الهداية
انه صاحب اللؤلؤيات محمد له بن علي العراكوفي اخو حبان بن علي تفقه على الامام
وروى عنه الاعمش وهشام بن عروة مات سنة سبع او ثمان وستين و
ماية في خلافة المهدي منصور بن احمد له مناسك الحج في المذهب في ارجوزة
مسعود بن اسمعيل ابو المظفر قاضي هراة وخطيبها وسيدها مات سنة
خمس وخمسين واربعماية ومن شعره لما عدمت وسيلة القي بها ربي بقي

نفسى اليم عذابها قدمت رحمة اليه وسيلة وكفى بها وكفى بها منصور بن محمد بن
عبد الجبا ر السمعانى ذكره الزاهدى فى ذيل القنية وذكر انه قال المعنى ان
محمد بن اسلم الطوسى بلغ فى اجتماعه باتباع السنة انه بلغه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يخلل اصابع رجليه بالخنصر من يده اسفل ولم يكن فعل ذلك
من قبل فاعاد صلاة كذا وكذا سنة لتكون مؤداة بالتمام موسى بن
اميرحاج التبريزى مولده سنة تسع وستين وستماية ووضع شرحا
على البديع لابن الساعاتى الرفيع فى شرح البديع موسى بن سليمن واللالى
وهو اسن واشهر من المعلى ولما عرض عليه المامون القضا قال يا امير
المؤمنين احفظ حقوق الله فى القضا ولا تول على امانتك مثلى فانى والله
غير مامون الغضب ولا ارضى لنفسى ان احكم فى عباده قال صدقت وقد
اعفيناك فدعا له بخير ثم عرض بعد ذلك على رفيقه المعلى بن منصور
فابى واستعفى فاعفاه قال الجوزجانى سمعت حماد بن زيد يقول انى
لا احب ابا حنيفة من اجل حبه لايوب بن ابى تميمة ~~الاصبهانى~~ السجستانى ومن تصانيفه
السير الصغير وكتاب الصلاة تفقه على الرهن موسى بن نصر الرازى من
اصحاب محمد بن الحسن اى خاصته تفقه على ابو على الدقاق وابو على الدقاق

ابو القسم

هو استاذ الامام ابی سعید البردعی وقال فی الحاوی انه من اصحاب
ابی حنیفة وانه قال من واظب علی ترک الاربع قبل الظهر لم تقبل
شهادته موسی بن محمد بن الحسن الخاصی الخوارزمی له مصنفات ورسائل
وله الفصول فی علم الاصول مات سنة اربع وثلاثین وستمایة بمصر وله کتاب
مناقب الامام ابی حنیفة ورتبه علی اربعین بابا وذکر فیه مناقب الامام وصاحبیه
وبعض اصحابه قلنا به قدوة حسنة وختم کتابه الحمد لله الذی روح ارواحنا
یعرف المعتصر فانه میمون

حرف النون

ناصر بن ابی المکارم
المطرزی له المغرب وله الایضاح تکلم فیه علی الالفاظ التی یستعملها
فقهاء الحنفیة ککتاب الازهری للشافعیة وله الایضاح فی شرح المقامات
للحریری سنة عشر وستمایة ورثی باکثر من ثلاث مایة قصیدة وکان راسا
فی الاعتزال ینتحل الی مذهب ابی حنیفة فی الاصول ویقال هو خلیفة الزمخشری
نصر بن احمد بن العیاضی ولد الامام الشهید حتی برع فی المذهب وصار
من بد عصره حتی یقال الشیخ ابو حفص البخاری البجلی وکان صدرا ما وراء النهر
وهو عاقد الشیخ الکبیر ابی حفص الدلیل علی صحة مذهب ابی حنیفة ان اباحمد
العیاضی علی مذهبه ولو لم یکن ذلک مذهبا مختارا لم یعتقده نصر بن سلام

حكى عنه في مسئلة انت طالق ثلاثا لا قليل ولا كثير يقع الثلاث قال الشيخ
عبد القادر القرشي صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية وقد جمعت
جزءا على هذه المسئلة وذكرت فيه اختلاف الاصحاب وكان ذلك سبب
نصر بن سيار بن صاعد الهروي سند خراسان قال السمعاني سمعت
منه الترمذي برواية محمد بن القاضي لجده القاضي صاعد بروايته عن الثوري وغيره
مات ببغداد ودفن عند ابي يوسف سنة تسع وستين ومائة نصر بن محمد
بن احمد السمرقندي الفقيه ابو الليث المعروف بامام الهدى تفقه على ابي جعفر
الهندواني وهو صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف الجميدة منها تفسير
القرآن اربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلد وتنبيه
الغافلين وكتاب بستان العارفين وله ايضا كتاب سماه المختلف ذكر فيه
مسائل الخلاف وله المقدمة المشهورة مات بكورة بلخ سنة ست و
سبعين وثلثمائة نصر بن محمد الحنبلي شارح مختصر القدوري نصر بن محمد
قال قال ابو حنيفة كان جهم ومقاتل فاسقين افرط هذا في التشبيه و
افرط هذا في النفي اي النفي واراد باسم الاشارة الاول جهم الاصبهاني وافراط
في التشبيه اي في نفي التشبيه حتى قال انه تعالى ليس بشئ وبالثاني مقاتل

حيث بالغ في الانبات حتى جعل احد مثل خلقه نصر بن يحيى البلخي اجتمع احمد
بن حنبل وبحث معه كما تقدم في ترجمة محمد بن محمد بن سلام نصر الله بن عبد المنعم
التنوخي عرف بابن شقير صنف كتب ايقاظ المؤمنين بتفضيل ومشق في ثلاث
مجلدات النضر بالضاد المعجمة بن الحسن كان عند علي يزيد بن هرون عشرة
آلاف حديث وكان يفتي براي ابي حنيفة واصحابه مات سنة احدى و
ستين ومائتين النعمان بن ابراهيم الزوزني له شرح المقامات وسماه
الموضح مات سنة اربعين وستماية النعمان بن الزواحد ابو حنيفة
القاضي وبحالس ابا حنيفة وزفر وروى عنهما وكتب عنه ابن مهدي وكان
اذا حدث عنه يقول حدثنا الرجل الصالح مات سنة ثلاث وسبعين ومائة
وروى له النسائي نعيم بن حماد الامام الكبير روى عن ابي حنيفة فريضة الوتر
وهي احدى الروايات الثلاث عن ابي حنيفة وهو قول زفر هو اول الن
اقواله ثم قال هو سنة وهو قولهما ثم قال هو واجب وهو اخر اقواله قال في
المحيط هو الصحيح وقال قاضي خان هو الاصح ونعيم هذا هو الخزاعي شيخ البخاري
وابن معين قال احمد كنا نسميه الفارض لانه من اعلم الناس بالفرائض سئل
عن القرآن فابى ان يجيب عنه بشيء كلما اراده عليه فحبس بسامرا

فلم يزل محبوسا حتى مات في السجن سنة سبع وعشرين ومائتين وقال ابو داود
مات بسر من راى بقبوره نعيم بن عمر و المقدى من اصحاب الامام قال
سمعت ابا حنيفة يقول عجبا للناس يقولون اني افتي بالراي ما افتي الا بالاثر
نوح بن دراج الكوفي تفقه بالامام وبزفر وروى عنه وعن الاعمش حكم
بين الناس ثلاثة اعوام ثم ظهر امره فصرف بحفص بن غياث وقد قال
شاعران القيمة فيما احسب اقتربت × اذ صار قاضيا نوح بن دراج ×
وروى الخطيب بسنده عن سفيان قال سيل ابن شبرمة عن مسئلة فافتى
فيها فلم يصب فقال له نوح بن دراج ~~لما راى بقنوة الحكام اخرجها~~ انظر فيها
تثبت يا ابا شبرمة فعرف انه لم يصب فقال ابن شبرمة ردوا على الرجل ثم
انشا يقول × كادت تزل بها من شاهق قدم × لولا تداركها نوح بن دراج ×
لما راى بقنوة الحكام اخرجها نوح من معدن الحكم نوح اى اخراج قال
الخطيب ويقال ان الحاكم كان ابن شبرمة وقيل ابن ابي ليلى قال الحافظ
المزي في تهذيب الكمال قال الحافظ ابو بكر الخطيب ان الحاكم كان ابن شبرمة
او ابن ابي ليلى وان رجلا ادعى فراحاته نحل واتى بشهود فشهدوا
بذلك فسالهم ابن ابي شبرمة او ابن ابي ليلى كم في الفراح نخلة فقالوا

لا نعلم

لا نعلم فرو شهما و تهم فقال نوح انت تقضى فى هذ المسجد ثلاثين سنة و
لا نعلم كم فيه اسطوانه فقال للمدعى اردد على شهودك فقضى له بالفراخ و قال
هذ الشعر مات نوح سنة اثنين و سبعين و ماية نوح بن منصور له الارشاد
فى الفقه حرف الهاء هانى بن ايوب روى عن طاوس و روى عنه
ابن مهدى و روى له النسائى هبة الله بن احمد بن معلى التركستانى مات
سنة ثلاث و ثلاثين و سبعماية له تبصره الاسرار فى شرح المنار وله المعوز
وله المنازل وله الارشاد و له شرح عقيدة الطحاوى هشام بن عبيد الله
الرازى له نوادر تفقه على ابى يوسف و محمد غيره انه كان لينا فى الرواية و
قد روى عن مالك و عنه ابو حاتم قال لقد لقيت الفا و سبعماية شيخا قال ابن
حبان كان يهم و يخطى على الاثبات روى عن مالك عن الزهرى عن انس
مرفوعا مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره و روى عن ابن
ابى ذويب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا الدجاج غنم فقراء امتى و الجمعة حج
فقرائها كلاهما باطلان قلت لعل المراد بكلاهما الكلامان الاخيران و الا
فالحديث الاول ثابت بلا شبهة فقد رواه الترمذى عن انس و احمد
عن جابر و ابو يعلى عن على و الطبرانى عن ابن عمر و انما ارادوا انهما باطلان

حرف الهاء

المذكور والله اعلم ثم رايت حديث الجمعة حج الفقراء رواه القضاعي وابن عساكر
عن ابن عباس وفي رواية حج المساكين والله سبحانه اعلم هشام بن معدان
مليح قال قال لنا محمد بن الحسن كل نكاح كان بغير شهود فليس بنكاح وكل
نكاح كان بشاهدي عدل سرًّا او علانية فهو نكاح جائز وانما نكاح السر ما كان
بغير شهود هلال بن يحيى بن سلم الرأي البصري ذكره صاحب الهداية ويقع
في بعض الكتب الرازي وهو غلط وانما لقب بالرأي لسعة علمه وكثرة فهمه و
بذلك لقب ربيعة شيخ مالك اخذ العلم عن ابي يوسف وزفر وروى
الحديث عن ابي عوانة وابن مهدي له مصنف في الشروط وكان يقدم فيه
وله احكام الوقف مات سنة خمس واربعين ومائتين روى عبد الله بن
قحطبة عن هلال عن ابي عوانة عن قتادة عن انس كان قبيعة سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فضة وكان نعله له فبالان الهيثم بن جماز الكوفي
المشهور بالبكاء لكثرة بكائه وعبادته روى عن يزيد الرقاشي وروى عنه وكيع
وقال ابن معين كان قاضيا بالبصرة وهو ضعيف روى عن ثابت عن انس
مرفوعا يؤتى بعمل المؤمن يوم القيمة فيوضع في كفة الميزان ولا يرجح حتى يؤتى
بصحيفة مختومة عن عبد الرحمن فتوضع في الكفة فيترجح فهي لا اله الا الله الهيثم

ن

حرف الواو

بن موسى تفقه على ابي يوسف حرف الواو وراق له كتاب الحيل قال
سليمن الجوزجاني كذبوا على محمد ليس له كتاب الحيل وانما كتاب الحيل لوراق
وكيع بن الجراح بن مليح اخذ العلم عن ابي حنيفة وكان يفتي بقوله قال ابن معين
ما رايت افضل من وكيع قيل له لابن المبارك قال قد كان لابن المبارك
فضل ولكن ما رايت افضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه
ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة وكان قد سمع منه شيئا
كثيرا قال ابن معين وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله ايضا مات سنة
ثمان وتسعين ومائة وهو من اكابر اتباع التابعين سمع ابن جريج والسفيانين
والاوزاعي واباه والاعمش وغيره وعنه ابنه سفيان واحمد وابن راهويه
وابن معين واحمد بن منيع وامم لا يحصون قال ابو داود وكان اعور قال حماد
بن زيد لو شئت لقلت انه ارجح من سفيان الوليد بن حماد الكوفي قال قلت
يعني الحسن بن زياد كيف رايت زفر وابا يوسف عند ابي حنيفة قال كعصفورين

حرف الياء

بين انقض عليهما باز حرف اليا ياسين بن معاذ الزيات روى عن الزهري
وحماد بن ابي سليمن روى عنه عبد الرزاق وغيره قال ابن معين كان يفتي
براي ابي حنيفة ذكره الذهبي في الميزان فقال وكان من كبار فقها الكوفة

ومنهم يحيى بن احمد بن محمد بن اسحق الزجاجي النيسابوري سمع الكثير
ولقي المشايخ وكان يتهم بالعذر مات سنة خمس عشرة واربعماية كان يـ
يروي احاديث ابي حنيفة وابي يوسف وزفر ومنهم ابي المظفر يحيى بن ابي
اكثم القاضي احد الاعلام واسع الترجمة مات سنة اثنتين واربعين ومائتين
روى عنه البخاري في غير الجامع والترمذي في سننه قال عبد الله بن احمد
بن حنبل ذكر يحيى بن اكثم عند ابي فقال ما عرفت فيه بدعة وذكر له ما يرميه الناس
فقال سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكارا شديدا قال اسمعيل
بن اسحق القاضي كان له يوم في الاسلام ولم يكن لاحد مثله من الانام فذكر قصة
مع المامون في تحليل المتعة قال ابن خلكان اكثم يقال بالتاء المثناة والصواب
بالمثلثة وقد ذكره الدارقطني في اصحاب الشافعي وذكره بعض الحنفية في
اصحاب ابي حنيفة وقال اخرون كان من المجتهدين وفي الجملة كان سليما من
البدعة ومن نظر في كتاب التنبيه عرف تقدمه في العلوم وسمع ابن المبارك
وابن عيينة وقال السروجي في الغاية في كتاب الحيض في مسئلة اقل الطهر
قال عطا ويحيى بن اكثم بالثاء المثلثة تسعة عشر يوما وبه قال ابو عبد الله
البلخي وابو حازم القاضي انتهى وقد غلب على المامون حتى لم يتقدم عليه احد و

وكان ابو ذر الا يعلمون شيئا في الملك الا بعد مراجعته ولاه المامون القضا

ببغداد وله عشرون سنة ولما ولي قضاء البصرة استصغروه فقال احدهم

كم سن القاضي فقال انا اكبر من عتاب بن اسيد لما ولاه رسول الله صلى

الله عليه وسلم قاضيا على اهل مكة واكبر من معاذ الذي وجهه النبي عليه السلام

قاضيا على اليمن وبقي سنة لا تقبل بها شهادة ويذكر عنه حكايات ؛

في ميله الى المرد وانما كان في ذلك عنفوانه وشرخ زمانه ولما شاب تاب

واقبل على المصحف والمحراب ومكث الوصمة الشنيعة ما زالت والاثرة

القطعية ما حادث من مآثره ولا مالت ذكره المجد الفيروزابادي و

لا يخفى ان الميل المجرد لا يسمى الوصمة الشنيعة من دون الفعلة الشنيعة و

قد ابتلي بالنظر اليهم بعض الاولياء كالشيخ اوحد الدين الكرماني والعراقي

وغيرهما ومما يدل على براءته ونظافة ساحته ما ذكر من شهادة احمد بن

حنبل سبحانك هذا بهتان عظيم نشأ من عدو حسود لئيم وفي تذكرة ابن

حمدون قال المامون ليحيى بن اكثم يا ابا محمد من الذي يقول قاض يرى الحد

في الزنا ولا يرى على من يلوط من باس فقال من لعنه الله او ما تعرفه يا

امير المؤمنين قال لا قال هو احمد ابو نعيم الذي يقول لا احسب الجور ينقضي

سو على الامة وهزل من آل عباس فخجل المامون وفيه ايضا ان المتوكل اولم فلما ارا
د اللعب قال ليحيى بن اكثم انصرف قال لم يا امير المؤمنين قال لانا نخلط قال
احوج ما تكونون الى قاضي فاستظرفه المتوكل وامر ان يتحف بحشيش فقال انا عبد
ضاعة الغاليه هذه كانت يكفيني دهرا ورفعت الى فضحك المتوكل وامر له بورق
ذهب محشو غاليه ودرج بخور فاخذه في كم فانصرف وذكر غير واحد منهم القرطبي
في كتاب التذكرة ان يحيى بن اكثم القاضي روى في المنام فقيل له ما فعل الله بك
قال اوقفني بين يديه ثم قال لي يا شيخ السوء فعلت كذا فقلت يا رب ما بهذا
حدثت عنك قال فيما ذا حدثت عني يا يحيى فقلت حدثني الزهري عن معمر عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل عنك سبحانك انك
قلت يا محمد اني استحيي ان اعذب شيبة شاب الاسلام فقال يا يحيى صدقت وصدق
الزهري وصدق معمر وصدق عروة وصدقت عائشة وصدق جبرئيل وقد
غفرت لك وفي مختصر كتاب تاريخ الخطيب لابي عبد الله محمد بن الكرم الانصاري
الكاتب في ترجمة ابي العلا الحسين بن الحسن الكاتب حدث عن يحيى بن اكثم
بسنده الى جابر بن عبد الله ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبرني عن الصلاة افريضة هي قال فالحج فريضة هو قال نعم قال فالعمرة

فريضته بى قال لا قال وان تعتمر خير لك وقد وجد بخط الشيخ جمال الدين المرشدي
الحنفي ما صورته وقد روينا بالسند من طريق البيهقي الى محمد بن عبد الكريم المروزي
قال لما ولي يحيى بن اكثم القضا كتب اليه اخوه عبد الصمد بن عمرو وكان زاهدا
ولقمة بجريش الملح تاكلها الذ من لقمة تحشى بزنبور وكلة قربت المهلك صاحبها
كحبة الفخ دقت عنق عصفور يحيى بن بكر العراقي له من الكتب الشروط الكبيرة
يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة ابو سعيد الكوفي الهمداني الوداعي كان من
اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعين رجلا وكان في العشرة المتقدمين
ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمرقندي
ويحيى هذا وهو الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة روى عنه احمد بن حنبل وابن
معين وقتيبة وابو بكر بن شيبة قال ابن معين انتهى العلم الى ابن عباس في
زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري في زمانه ثم الى يحيى بن ابي زايدة
في زمانه مات سنة مايتين روى له الجماعة يحيى بن سعيد القطان قال ابن
معين كان يفتي بقول ابي حنيفة سمع مالكا وابن عيينة وشعبة ثم رووا عنه ابن
عيينة وشعبة وروى عنه احمد وابن المديني وابن معين قال الخطيب في تاريخ بغداد
عن ابن معين قال سمعت يحيى بن القطان يقول واعدنا ما جالسنا ابا حنيفة

وسمعنا منه وكنت والله اذا نظرت اليه عرفت انه يتقي الله عز وجل وقال
اقام يحيى يختم القرآن في كل يوم وليلة عشرين سنة ولم يفته الزوال في المسجد
اربعين سنة وما روي بطلب جماعة قال اسحق الشهيدي كنت ارى يحيى القطان
يصلي العصر ثم يستند الى اصل منارة المسجد فيقف بين يديه ابن المديني والشاذكوني
وعمرو بن خالد واحمد بن حنبل يسألونه من الحديث وهم قيام على ارجلهم الى ان
تجي صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبةً له واعظاماً مات سنة
سبع وتسعين ومائة يحيى بن سعيد الاموي الكوفي سمع يحيى القطان والثوري
وروى عنه بن راهويه ابو عبيد مات سنة اربع وتسعين ومائة روى
له الجماعة يحيى بن سعيد بن عمر قاضي ماردين حكي عنه انه لما عزم على الحج صعد
المنبر يوم الجمعة وقال يا اهل ماردين وليت عليكم القضا هذه المدة الطويلة
واسألكم بالله تعالى من كان له علي مظلمة يقوم يطالبني فان كان من
مالي قضيتها وان كان بسبب السلطان تداركتها وان عجزت عن ذلك
تضرعت الى ربي في عفو ما عني فضج الجامع بالبكا وارتفعت اصواتهم بالايمان
المؤكدة ان ليس فينا من له شكوى ولا مظلمة رحمه الله تعالى كذا في طبقات
ابن الدقاق يحيى بن صالح الوحاظي سمع مالكا ومحمد بن الحسن وكان عديله

ذلك

الى مكة المشرفة وروى عنه احمد بن ابى الحوارى وابو زرعة وابو حاتم والبخارى
مات سنة اثنين وعشرين ومائتين وروى له ايضا مسلم وابو داود والترمذى
والنسائى يحيى بن عبد المعطى الزواوى النحوى الحنفى صنف تصانيف مفيدة
منها الالفية المشهورة التى نسج عليها ابن مالك حيث قال فى صدر الفيته
فائقة الفية ابن معط وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائى الجميلا مات سنة
سبع وعشرين وستمائة بالقاهرة يحيى بن المطرف بن الحسن البغدادى و
كان من اعيان الفقهاء له مصنفات مات سنة خمس وعشرين وستمائة
يحيى بن يعلى بن منصور روى عنه ابن ماجة يحيى بن ابى بكر الحنفى له كتاب
سماه بيان الاعتقاد فى ثلاثة ابواب الاول فى مسائل الاعتقاد والثانى
فى مسائل الفاظ الكفر وكلمات الارتداد والثالث فى مسائل الامتحان وما
يكثر اليه احتياج العباد يحيى بن اليمان الكوفى سمع الثورى وهشام بن عروة
وروى عنه ابن معين وبشر الحافى مات سنة سبع وسبعين ومائة وكان
يقول احفظ عن الثورى اربعة آلاف حديث فى التفسير روى له الجماعة و
البخارى مقرونا بغيره يحيى البنا من اصحاب محمد بن الحسن ذكره شمس الائمة
السرخسى فى مسئلة المسبوق وانما يصليه مع الامام آخر صلاته حكما عند ابى حنيفة

وابي يوسف وعند محمد في حكم القراءة والقنوت هو اخر صلاته وفي حكم القعدة
اول صلاته وعمل لكل من القولين ثم قال وحكى عن يحيى البنا وكان من اصحاب
محمد انه سالته عن هذه المسئلة فاجاب بما قلنا فقال على وجه السخرية هذه صلاة معكوسة
فقال محمد لا افلحت وكان كما قال محمد افلح اصحابه ولم يفلح بدعاية يزيد بن
كميت الكوفي نفقة على الامام ابي حنيفة ولازمه قال سمعته يدعو يقول
يا ارحم الراحمين تغمد النعمان بفضلك واجعل زلله في سعة رحمتك يزيد بن
هرون الواسطي الامام الكبير سمع ابا حنيفة ومالكا والثوري والحمادين وروى
احمد وابن معين وابن المديني ووثقوه واثنوا عليه وهو وهشيم معروفان
بطول صلاة الليل والنهار مات سنة ست ومائتين روى له الجماعة يعقوب
بن ابراهيم ابو يوسف القاضي الانصاري قال ابن عبد البر لا يختلفون ان ابا
يوسف القاضي هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الانصاري
قال الكلبي سعد بن حبتة هو سعد بن عوف بن بجير بن معوية والدة ام حبتة بنت
ام مالك من بني عمرو بن عوف جائت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا له وبارك عليه ومسح على راسه ومن ولده النعمان بن سعد الذي
روى عن علي ومن ولده ايضا خنيس بن سعد ومن ولده ايضا ابو يوسف

احوال امام ابو يوسف رح

القاضي

القاضي اخذ الفقه عن الامام وهو المقدم من اصحاب الامام وولي القضاء ثلاثة
خلفاء المهدي والهادي والرشيد وقال ابن خلكان خنيس بضم الخاء المعجمة و
فتح النون تصغير اخنس والمراة خنساء وخنيسة بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء
الموحدة بعد تا مثناة من فوقها ثم ها ساكنة وقال سعد بن حبتة من جملة من
استصغر يوم احد هو والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري فردهم النبي صلى
الله عليه وسلم وراه النبي عليه السلام يوم الخندق وهو يقاتل قتالا شديدا
مع حداثة سنه فدعاه فقال من انت قال سعد بن حبتة فقال اسعد الله جدك
ومسح على راسه وقال السهيلي في الروض الانف فدعاه ومسح على راسه
ودعا له بالبركة في ولده ونسله وكان عما كان لاربعين وخالا لاربعين
قال ابو عمر بن عبد البر النمري لا اعلم قاضيا كان اليه تولية القضاء في الافاق من
المشرق الى المغرب الا ابا يوسف هذا في زمانه واحمد بن ابي زوار في زمانه
قال احمد وابن معين وابن المديني ثقة مات ببغداد سنة احدى وثمانين ومائة وذكر
الطحاوي بسنده الى احمد بن حنبل قال كنت في مجلس ابي يوسف القاضي حين
اسر بشر المريسي فجر برجله فاخرج ثم رايته بعد ذلك في المجلس فقيل له ما فعل بك
رجعت الى المجلس فقال لست اضيع حظي من العلم بما ضيع لي في الامس ولابي يوسف

من الامالي والمصنفات اوب القاضي املاه على بشر بن الوليد نقل منه في لاوي
الصغري في فضل سنة الجمعة والعيدين والصلاة بعرفات وله كتاب المناسك
الذي كتبه الرشيد قال ابو يوسف حين قيل له بما ادركت العلم قال ما استنكفت
من الاستفادة ولا بخلت بالافادة قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحافظ في
ترجمة ابي يوسف سمع هشام بن عروة وابا اسحق الشيباني وعطاء بن السائب
وطبقتهم وعنه محمد بن الحسن واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلق سواهم قال
تزي ابا يوسف اتبع القوم للحديث وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت ابا يوسف
يقول عند وفاته كلما افتيت به فقد راجعت فيه الامام ووافق الكتاب والسنة
وفي لفظ الامام وافق القرآن وقد اجتمع عليه المسلمون وعن يحيى بن معين قال
ليس في اصحاب الرأي اكثر حديثا ولا اثبت من ابي يوسف وقال علي بن الجعد
سمعت ابا يوسف يقول من قال ايمان جبرئيل فهو صاحب بدعة وقال ابن
سماعة كان ابا يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء مائتي ركعة في كل يوم وقال احمد
كان منصفا في الحديث قال الذهبي له اخبار في العلم والسيادة وقد افردته و
افردت صاحبه محمد بن الحسن في جزء في كتاب الحج من الغاية وحج الرشيد
في خلافته سنة سبعين وكان ابي يوسف عديله وكان قد قضاه ولاخيه موسى

الحماد

الهادي ولابنه المهدي وذكر السغناقي في شرح الهداية ان ابا يوسف ؒ
ركب مع الخليفة يوما فتقدمه الخليفة لجودة دابته فناداه ايها القاضي الحق بي فقال
يا امير المؤمنين انه فرسك اذا حركت طارت واذا تركت سارت وان دابتي
اذا حركت قطفت واذا تركت وقفت فانتظرني فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صاحب الدابة القطوف امير على الركب فامر ان يحمل ابو يوسف على جنيب
وقال حمل اياك على هذا اهون من امرك علي انتهى وقال امير الركب لانه يامرهم
بانتظاره وعليهم طاعته لحق الصحبة في السفر ومن يلزمك طاعته فهو اميرك ويقال
امر عليه اي تسلط وقال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم
عن الرشيد انه احضر طعاما فدعا بالملاعق وعنده ابو يوسف فقال له جاء في تفسير
جدك بن عباس قوله ولقد كرمنا بني آدم جعلنا لهم اصابع ياكلون
بها فاحضرت الملاعق فردها واكل باصابعه وقال الزمخشري كل شيء ياكل بفيه الا ابن
آدم انتهى ومراد قوله الاكل بالملاعق لا ينافي الاكل بالاصابع الا ان الاكل بها بلا واسطة
مهما امكن اولى كما صح في شمايله عليه السلام انه كان ياكل باصابعه الثلاث وفي
المحيط عن النوازل قال وقد صح ان يهوديا ادعى على الرشيد دعوى في زمن ابي
يوسف وسمع ابو يوسف خصومتهما وقضى على الرشيد يوسف ابن احمد بن ابي بكر

الخوارزمي الخاصي جمع الفتاوى المشهورة وانتخب الفصول لابي المعالي المحقق و
وللخاصي ايضا مختصر الفصول وله الفتاوى الصغرى جمعها هي والفتاوى السراجية للامام
سراج الدين الاوسي ونوادر الواقعات مولف منية المفتي وكان في اول المائة السابعة
يوسف ابن احمد له فتاوى سئل عمن له دار معدة للاستغلال اجرها اجنبي وسكن
المستاجر ومضت المدة فالاجر المستحق يكون الاجر ام اجر المثل لصاحب الدار فقال
اجر المثل لصاحب الدار يوسف بن ابي بكر السكاكي الخوارزمي مصنف كتاب مفتاح
العلوم كان اماما متبحرا في النحو والتصريف وعلمي البيان والعروض والشعر وقرا عليه
علم الكلام مختار بن محمود الزاهدي صاحب القنية وله سنة خمس وخمسين وخمسماية
يوسف بن البهلول سمع شريك بن عبد الله ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة وروى
عنه يعقوب بن ابي شيبة والبخاري وابو زرعة مات سنة سبع عشرة ومايتين
يوسف بن ابي سعيد بن احمد السجستاني له كتاب منية المفتي لخص فيها نوادر الواقعات
وفتاوى الخاص والفتاوى السراجية وصنف سنة ثلاث وستماية يوسف بن الحسن
بن عبد الله السيرافي النحوي اللغوي تصدر في مجلس ابيه في النحو من ذلك كتاب
الاقناع ومن تصانيف يوسف شرح ابيات سيبويه وشرح ابيات اصلاح
المنطق مات سنة خمس وثمانين وثلثماية يوسف بن خالد السمتي احد اصحاب الامام

ابی حنیفة كان بهم الصحبة لابی حنیفة كثیر الاخذ عنه روی عنه هلال بن یحیی قال زعم لنا یوسف
بن خالد ان كتب ابا حنیفة كانت تعرض علی سفیان الثوری فیقول هذا قول فعرض علیه
كتاب الرهن وفیه المسائل الدقائق فقال هذا قولی ولو شئل من تفسیر مسئلة منها هو
الكثر مما قدر علیها مات سنة تسع وسبعین ومایة روی له ابن ماجة قال علی بن
المدینی كنا عند یوسف بن خالد فی هلال بن یحیی فدخل علیه فسأله یوسف عن عدة
مسائل منها ما تقول فی رجل قال لامراته انت طالق واحدة فی اول یوم من آخر
الشهر وواحدة فی اخر یوم من اول الشهر فاجاب هلال فقال الشهر ثلاثون یوما
فاذا كان یوم خمسة عشر وقع علیها واحده وهو اخر یوم من اول الشهر وذكر
ابو بكر بن منصور الكاشانی فی كتابه البدایع ان یوسف بن خالد السمتی سال ابا حنیفة
عن الوتر فقال هی واجبة فقال ابو یوسف كفرت یا ابا حنیفة وكان ذلك قبل ان
یتلمذ علیه كان نهم الخمس فقال ابو حنیفة ابو یوسف انا هو ای یتلمذ علیه كانه فهم من قوله
ابی حنیفة انها فریضة وانه زاد علی الفرائض وكان لا ذلك قبل ان تتلمذ علیه كان فهم
الخمس فقال ابو حنیفة لابی یوسف انا هو ای كفارك ایای وانا اعرف الفرق
بین الفرض والواجب كفرق ما بین السماء والارض ثم بین له الفرق بینهما فاعتذر الیه
وجلس عنده یتعلم بعد ان كان من اعیان فقهاء البصرة یوسف بن علی بن محمد الجرجانی

[illegible]

تفقه على ابى الحسن الكرخى ومن تصانيفه خزانة الاكمل ست مجلدات يوسف بن قز
على البغدادى سبط الحافظ ابى الفرج ابن الجوزى روى عن جده ببغداد وتفقه على الشيخ
محمود الحصيرى واعطى القبول بين الملوك والامراء والمشائخ والعلما فى الوعظ وغيره
ذكر فى مراة الزمان الشيخ موفق الدين ابن قدامة الحنبلى حضر مجلس وعظه وله تصانيف
منها شرح الجامع الكبير وله ايثار الانصاف وله كتاب ضخم فى مناقب ابى حنيفة مات
سنة اربع وخمسين وستمائة قال الذهبى فى الميزان والف مراة الزمان فتراه
ياتى فيه بمناكير الحكايات وما اظنه بثقة فيما ينقله بل يجنف ويجازف ثم انه يترفض وله
مؤلف فى ذلك انتهى وهذا بعيد جدا كما لا يخفى وقد ذكر مجد الدين الشيرازى فى
طبقاته ان والده كان مملوكا للوزير عون الدين بن هبيرة بمنزلة الولد فاعتقه و
خطب له ابنة الشيخ جمال الدين فلم يمكنه الا اجابته فتزوجها منه فاولدها يوسف
المذكور فاشتغله جده وفقهه واسمعه وطلع اوحد زمانه فى الوعظ وحسن الادا ورزق
له القلوب وتذرف السماع كلامه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيرا ممن تقدم و
كانت مجالسه نزهة القلوب والابصار يحضرها الصلحاء والعلماء والملوك والامراء
والوزراء ولا يخلو مجلسه من جماعة يتوبون وينيبون الى الله تعالى وفى كثير من
مجالسه يحضر من يسلم من اهل الذمة فانتفع بمجالسته خلق كثير وكان الناس يبيتون

بكو

في مسجد دمشق ليلة يغط من عدها يتسابقون الى مواضع الجلوس وكان يجري فيه من الظرف
والرقائق العربية المستحسنة ما لم يتفق في مجالس من سواه من معاصريه هذا مع الحرمة
الوافرة والوجاهة التامة والاكابر لا ينقطعون من التردد اليه وكان حنبلي المذهب فلما
تكرر اجتماعه بالملك المعظم عيسى اجتذبه اليه ونقله الى مذهب ابي حنيفة وكان ملك
المعظم شديد التغالي في المذهب انتهى ومن شعره عليك اعتمادي يا مفرج كربة
ويا مونسي في وحدتي عند شدتي ويا من نقضت العهد بيني وبينه مرارا فلم يظهر
على فضيحتي * اغثني فاني قد عصيتك جاهلا * اغثني فقد طالت بذنبي محنتي * فلو ان لي عينا
تسيح بدمعه لنحت على نفسي وطالت نياحتي ولكن ذنوبي الحنفي خراجها فقدت * الخفي
دموعي من شقاوتي فيسوني فاصبحت ماسورا بذنبي مقيدا اسيرا حالي من بلاي وغفلتي ،
يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي شرح القدوري وسماه جامع المضمرات والمشكلات
ونقل عن فتاوى افتخار لو صلى ركعتين الفجر والاربع قبل الظهر واشتغل بالبيع والشراء
والاكل فانه يعيد السنة يعني لانه يكون آتيا بها على وجه الاكمل والسنة مقدمة لتوطية
الحضور في الفريضة قال اما باكل لقمة او شربة لا تبطل السنة اي ثواب كمالها ونقل
من الفتاوى البرهانية ان المسبوق بثلاث ركعات لا يقرأ في الثالثة لانه مقتد
في حق التحريمة وقراءة المقتدي بدعة وبين ان يكون مصليا فتركه اولى انتهى وهو خلاف

المذهب كما لا يخفى يوسف بن محمد المعندي الخوارزمي كان ماهرا بالقراءة قرأ عليه
الشيخ سيف الدين الباخرزي وغيره يوسف بن يعقوب ابي يوسف القاضي استخلفه
ابوه على القضاء فكان يقضي معه وهو خليفة ابيه فلما مات ابو يوسف اقر هرون ابنه يوسف
على القضاء الى ان مات يوسف روى كتاب الآثار عن ابيه عن ابي حنيفة وهو مجلد ضخم يوسف
بن ابراهيم السمرقندي مات سنة سبع وستماية ومن شعره المشعر بحسن ذوقه شعر
ضممت الى سلسال حسنك مقلة رويت مجاهرا عن العبرات اشتاق روضا من جمالك
طال ما سرحت به وجنيت من الوجنات محوك عن عيني وما محبوبك عن قلبي ولا منوك
عن خطرات بل نقص امر البعاد ونلتقي بوادي المحصب او على عرفات ويضمنا بعد البعاد
منازل بالخيف او بمنى لدى الجمرات وافيق من ورقي عليك وينقضي شوقي اليك
وتنطفي جمرات يونس بن بكير روى عن ابي حنيفة والاعمش وهشام بن
عوف وروى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وغيره وروى له مسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجه ومات سنة تسع وتسعين ومائة روى عن ابي حنيفة انه قال لو اعطيت
في صدقة الفطر اهليلجا لاجزاك يعني بالقيمة يونس بن اسحق السبيعي روى عن
انس بن مالك والشعبي وروى عنه الثوري ومحمد بن الحسن وروى له الجماعة
مات سنة تسع وخمسين ومائة يونس بن القاسم روى عن عطاء وعكرمة وروى

كتاب الكنى

له البخاري كتاب الكنى ابو اسيد البخاري من اقران ابي نور القاضي حكى عنه في
مال الفتاوى وعن ابي نور انه لا اعتبار بالرفق في جواز الصلاة حتى لو وقف وابتدا
بقوله واياكم ان تؤمنوا بالله هذا او وقف وابتدا المسيح ابن عبد احد لا تفسد صلاته ابو اسيد
بفتح الالف قبل كسر السين كان يجالس ابا حنيفة ويصحبه وكانت فيه غفلة شديدة وكان
شيخا عفيفا وله نوادر وكان ابو حنيفة يمازحه ومن نوادره كان مرة مع الامام في
مجلس له في المسجد فقال لرجل ارفع ركبتك فاني اريد ان ابول وانما اراد ان
يتحكك فقال الرجل لابي حنيفة الا تسمع ما يقول ابو اسيد يريد ان يبول في المسجد
فقال ابو اسيد للرجل اليس يقال اذا جالست العلما فجالسهم بقلة الوقار و
والسكينة فضحك ابو حنيفة والقوم منه وكان مرة جالسا في الشارع فمرت
بكرة سمينة فقال لبنتها لي فقالوا ما تصنع بها يا ابا اسيد قال اخبئها للخرابي ومرض
فعاده ابو حنيفة فقال كيف حالك وكيف تجدك قال بخير فقال الامام اطعموك
شيئا قال نعم مرقة رب رمان فضحك ابو حنيفة وقال انت في عافية ومر بنا يوم الاحد
ولبس ثياب الجمعة وتطيب وخرج من مجلسه الى صديق له في العطارين فتحدث
عنه ساعة وقال له الا تقوم الى الجمعة فقال له العطار يا ابا اسيد اليوم يوم الاحد للناس
يغلطون بيوم وانت تغلط بالاسبوع كله فقال ما ظننت الا انه الجمعة ابو البركات

الهمدانی له تصانیف فی الادب مات سنة ثمان وستین وستمایة ابو بکر الرازی
احمد بن علی صاحب الحکم باحکام القرآن وغیره ابو بکر الاسکاف کان اماما کبیرا من
غرائبه انه توضأ ثلاثا ثلاثا والثلاثة فرض کاطالة الرکوع والسجود واما المذهب
فهو ان الاولی فرض والثانیة سنة والثالثة کمال السنة علی ما ذکره السروجی فی
الغایة قال وقیل الثانیة والثالثة سنة قلت وهو الظاهر من المتون حیث ذکروا
ان التثلیث سنة وقیل الثانیة سنة والثالثة نفل وقیل علی العکس وهو غریب
ابو بکر بن اسحق البخاری الکلاباذی الامام الاصولی له کتاب سماه التعرف
وفیه اقاویل اصحابنا فی التوحید والصفات وشمول الکرامات الظاهرة لهم برکة
صحة عقیدتهم فی توحید الله وصفاته ابو بکر اسماعیل سئل عن التصدق فی الجامع قال
هذا فلیس محتاج الی سبعین فلت التکون کفارة ابو بکر البزدوی صاحب الجامع
ولیس بالامام علی البزدوی فانه ابو الحسن ابو بکر بن عیاش اسمه شعبة و
روی عنه الثوری واحمد وابن معین قال لابنه ابراهیم واشار له الی غرفة ایاک
ان یقضی الله فیها فانی ختمت فیها اثنتی عشر الف ختمة ولما احتضر بکت ابنته قال
یا بنیة لا تبکی اتخافی ان یعذبنی الله وقد ختمت فی هذه الروایة اربعا وعشرین الف
ختمة قال احمد بن حنبل بلغنی انه مات سنة ثلاث وتسعین ومایة وله ست وستین سنة

ابوبكر الفردوسي كان حافظا للجامعين والزيادات وذكر انه من جملة المسائل
التي لم يطلع ابو حنيفة بجوابها الختان ذكره في مال العناوي ووجد بخط الشيخ
شمس الدين محمد المعبد بن قال لا يدري لمن يدره فقد اقتدى بالحق في النعمان
في الدهر والحنفي كذلك جوابه وحمل اطفال ووقت ختان ابوبكر بن مسعود والحنفي
بن احمد الكاشاني مصنف البدايع الكتاب الجليل وله السلطان المبين في اصول
الدين قيل وسماه المعتمد في المعتقد ومن شعره سبقت العالمين الى المعالي ×
بصايب فكرة وعلو همة × ولاح بحكمتي نور الهدى في ليالي بالضلالة بدلهمة × يريد الجاحدون
ليطفوه × ويابى الله الا ان يتمه تفقه صاحب البدايع على محمد بن احمد السمرقندي
وقرا عليه معظم تصانيفه مثل التحفة في الفقه وغيرها من كتب الاصول وزوجه شيخه
المذكور ابنته فاطمة الفقيهة العالمة وستاني قبل ان سبب تزويجه بابنة شيخه
انها كانت من حسان النساء كانت حفظت التحفة تصنيف والدها وطلبها
جماعة من ملوك بلاد الروم ولما صنف كتاب البدايع وهو شرح التحفة شرح
القدوري وعرضه على شيخه ازداد فرحا به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك
فقال الفقهاء في عصره شرح تحفته وزوجه ابنته وارسل رسول من ملك الروم
الى نور الدين محمود بحلب وسبب ذلك انه تناظر مع فقيه بلاد الروم في

ستة المجتهدين بل هما مصيبان ام احدهما مخطئ فقال الفقيه المنقول عن ابي حنيفة
ان كل مجتهد مصيب وهذا الذي تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام في ذلك فرفع الكاشاني على الفقيه المقرعة فقال
ملك الروم هذا افتات على الفقيه فاصرفه عنا فقال الوزير هذا رجل كبير محترم
لا ينبغي ان يصرف بل توجهه رسولا الى الملك نور الدين محمود فارسل الى حلب
وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الحلاوية
واتفق عزله كما تقدم في ترجمته فولاه السلطان صاحب البدائع الحلاوية وعوضه
بطلب الفقهاء وذلك منه فتلقاه وكانوا في غيبته يبسطون له السجادة و
يجلسون حولها كل يوم الى ان قدم قال ابن العديم سمعت ضياء الدين بن
الحنفي يقول حضرت الكاشاني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى
انتهى الى قوله تعالى يثبت الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
خرجت روحه عند فراغه من قوله وفي الآخرة مات سنة ثمان وسبعين
وخمسمائة ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب
وكان الكاشاني لم يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة الى ان مات والدعاء
عند قبرها مستجاب وذلك مشهور بحلب ويعرف قبرها عند الزوار

فی حلب يقبر المراة و زوجها ابو بكر بن هلال بن يحيى الراى له كتاب الوقف
قاله فی خزانة الاكمل ابو بكر بن يعقوب له اختلاف الفقها ابو بكر قال فی القنية
مغربا الى المحيط طلق امراة غيره فقال بئس ما صنعت قال الفقيه ابو بكر كان ابو
عبد الله يقول هو اجازة ولو قال نعم ما صنعت العيه وعندى على عكسه
ابو بكر بن حاتم الراشدانى عرف بالحكيم الامام الزاهد ذكر صاحب الهداية
فی معجمة شيوخه وقال سمعت ينشد واذا الكريم اتيته بحديقة ورايته فيها يرد م
يخادع فاعلم بانك لا تجاهل خادعا ان الكريم بنفسه لمخادع ابو بكر بن محمد
بن ابى الفتح النيسابورى من تصانيفه كتاب الاوضح فی الفقه فی مجلدين وهو
على الهداية ابو بكر المحمودى القاضى صاحب التصانيف والاشعار وله
مقامات بالفارسية على نمط مقامات الحريرى مات سنة تسع وخمسين
وخمسماية ابو جعفر البلخى ذكر عنه فی القنية فی مسئلة ما يضرب السلطان
على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وضربة
المولى على عبده ورسول الله صلى الله عليه وسلم امر اهل المدينة ان
يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بنصفها وكانت بملك الناس و
مع ذلك قطع رايه دونهم وامر اصحابه بحفر الخندق حول المدينة ودفع

اجر العملة على من قعد بهذا السلطان قال صاحب القنية وقال مشائخنا
وكلما يضرب الامام عليهم لمصلحة لهم فالجواب هكذا حتى اجرة الحراسين
لحفظ الطريق واللصوص ونصب الدروب وابواب السكك فقال هذا
يعرف ولا يعرف خوف القنية ابو الجريرية صاحب المجلس قال صحبت
ابا حنيفة ستة اشهر فما رايته ليلة واحدة وضع جنبه ابو الحسن الاشعري
كان حنفي المذهب معتزلي الكلام وكان ربيب ابي علي الجبائي وهو الذي
رباه وعلمه الفقه والكلام ثم انه فارق ابا علي لبحث جرى بينهما وانضم الى
ابن كلاب وامثاله وتشقق من اصول المعتزلة واتخذ مذهبا لنفسه ورد
على المعتزلة فانضم اليه جماعة كالباقلاني وابن فورك وابي الحسن الطبري
ومن الباقلاني وابن فورك احد جماعة من اصحاب الامام الشافعي كالاسفرائني
وغيرهم روساء الاشاعرة وعنهم انتشر مذهبه مات ببغداد سنة اربع
وعشرين وثلثمائة ابو الحسن الكرخي عبيد الله تقدم ابو الحسن القدوري
احمد بن محمد سبق ابو الحسن بن محمد الدامغاني اختصر مختصر القدوري ابو حفص
الكبير احمد بن حفص مر ذكره ابو حفص النسفي نجم الدين عمر مولف المنظومة
ابو حماد كان جار الامام اسوده فيسقط الشوكة والبعر ويهيه فرجا

يشرب ويعني اضاعوني واي فتى اضاعوا وكان ابو حنيفة اذا سمعه يضحك
منه فاخذ الحرث ليلة سكرانا فسجنه الوالي ففقد ابي حنيفة صوته فقال ما فعل
ابو حماد الذي كان يقول اضاعوني اي فتى اضاعوا قالوا حبس قال ما علمت
فلما اصبح انتوجه الى الوالي فخلصه ثم قال يا حماد ولم يضيعك جيرانك وذهب
له ماية درهم فتاب ورجع واشتغل وصار كبيرا ابو حمزة السكري
سمع ابا حنيفة اذا جاء حديث الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذنا واذا جاء عن اصحابه تخيرنا ولم نخرج من قولهم واذا جاء عن التابعي
فزاحمناهم ابو حنيفة الخوارزمي قال الطحاوي سالت على ابا عمران ثنا محمد
بن شجاع ثنا ابو حنيفة الخوارزمي سالت ابا حنيفة عن الامام اذا سمع
خفق النعال من خلفه وهو راكع انتظر اصحابها قال لا يفعل وان فعل فصلاته
فاسدة واخشى عليه اي من الكفر والله اعلم ابو الخليل الشيباني عن ابي
حنيفة في امراة ارضعت جديا حتى روي ان لحمه جهت من ذلك فقال
ابو حنيفة لا يوكل حتى يتغير لحمه من اكل العشبة ابو ذر امام له تفسير افتى
فيمن قال يا رب جمعت على العقوبات فسخطا يكفر ذكره في القنية
وذكر في تفسير الكلاب ثلاثة كلب يضر وهو الذي امرنا بقتله وكلب ينفع

بعد اخشى

ولا يضر فيجوز بيعه وامساكه وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له ويعرف
بالقاضي ابي زر قرا امامه بنجاري فوقف وابتدا بقوله تعالى وايكم ان
تومنوا بالله ربكم قول امامه ولم يامر باعادة الصلاة حكاه في مال
الفتاوى ابو زيد الدبوسي صاحب كتاب الاسرار والتقويم لادلالة
ابي سفيان الرازي له كتاب الاستحسان ابو زيد الزجاجي صاحب كتاب
الرياض ويقال له الغزالي ويقال له العرضي ابو شجاع ذكره الخاصي في
مسئلة اذا شرع في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الفراغ من التشهد ناسيا ثم تذكر فقام الى الثالثة قال السيد الامام
ابو شجاع والقاضي الماتريدي عليه سجود السهو كما هو جواب مشائخنا
غير ان سيد الامام قال اذا قال الامام اللهم صل على محمد وجب وقال
القاضي الماتريدي لا يجب ما لم يقل مع ذلك وعلى آل محمد وكانا في
زمن الامام علي السغدي ومات السغدي سنة احد وستين و
اربعمائة وذكر الشيخ قوام الدين شارح صاحب الهداية في الايمان
فيما اذا حلف لا يخرج من المسجد فاخرج محمولا مكرها بل تنحل اليمين ام لا
لا اختلاف المشائخ فيه قال بعضهم تنحل وعليه السيد ابو شجاع قال شيخنا

ثم

شمس الائمة الحلوائي عن هذا الرجل قال تنحل اليمين قلت الظاهر انه لا تنحل
فتامل ابو صالح بن ابي يوسف بن البلالي قاضي خوارزم وكانت ولادته
في حدود ستة سبعين واربعمائة والبلالي نسبة الى موذن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكره السمعاني ابو عاصم محمد بن احمد العامري ومن تصانيفه
المبسوط نحو من ثلاثين مجلدا ابو عاصم النبيل اسمه الضحاك تقدم روى
الطحاوي عن بكار بن قتيبة سمعت ابا عاصم النبيل قال كنا عند ابي حنيفة به
مكة شرفها الله تعالى وكثير عليه اصحاب الحديث واصحاب الراي فقال
الا رجل يذهب الى اصحاب الربع حتى يفرق هولاء عنها فقلت له انا اذهب
اليه ولكن بقي مع مسائل احب ان اسال عنها قال اذا فسل فدنوت
فسالته وساله غيري فاجابه ثم كثر عليه فقال كان مكبا فتى زعم انه يذهب
الى صاحب الربع فمن هو قلت انا فقال له الا تذهب اليه كما زعمت فقلت
يا ابا حنيفة لم اقل اني اذهب الساعة انما قلت اذهب بلا وقت كينونته
ولا ارونه فذلك على وقت فقال الحال على ان مخاطبات الناس لا تقع
على هذا يريد انما هي على الفور ابو عاصم بن عبد الجبار رسل هو وابوه والامام
ركن عن مديون اتخذ ضيافة لرب الدين ثم قال كنت اتخذت لك ضيافة

من جهة وبيني بل يصدق قالوا الا ابو عاصم العامري اسمه احمد وكان اعرج
عظيم الخلقة والصوت قال الهمداني في الطبقات وكنت اراه بسوء حال
ولا يفارق القميص الاسود وكان جيد الكلام في المناظرة فخرج الى نظام
الملك فعاد من عنده بخلع وفرس واجرى وعليه مائة وستين دينارا
كل سنة ابو عبد الله بن ابي جعفر الكبير راس المعتزلة من اصحاب الكرخي مات
سنة تسع وستين وثلثمائة ودفن في تربة الكرخي ابو عبد الله بن موسى
الضرير اسمه محمد بن عيسى ومن تصانيفه في الفقه كتاب الزيادات و
الجامع الكبير والجامع الصغير والكلام في حكم الدار ومختصر كتاب ابي الحسن
الكرخي قال ابو عبد الله الجرجاني في خزانة الاكمل شرح الجامع الكبير لمحمد
بن الحسن بالزيادات وله اصول الفقه ابو عثمان احد الفقهاء الكبار من
اصحاب ابي حنيفة كان في زمن ابي يوسف ومحمد قال في الفتاوى الصغرى
سئل ابو عثمان عمن قال لامراته انت طالق ان شاء الله طالق فقال على قول
علمائنا الثلاثة الاستثناء على الاول ويقع بالثاني واحدة وعلى قول زفر
الاستثناء عليهما ولا يقع شيء ابو عصمة سعد بن معاذ المروزي قال سمعت
محمد بن مزاحم يقول اول بركة العلم اعارة الكتب ابو عصمة الملقب بالجامع

ونوح

وهو نوح بن مريم وقد تقدم قال كنت جالسا ذات يوم عند ابي حنيفة اذا
دخل عليه رجل فقال يا ابا حنيفة ما تقول في رجل توضأ بماء في اناء نظيف
يجوز بغيره ان يتوضأ بهذا الماء قال لا فقلت له لم لانه استعمل قال ثم انصرفت الى
سفيان الثوري فسألته عن هذه المسئلة فقال سفيان يجوز ان يتوضأ
به فقلت له ان ابا حنيفة قال لا قال لي ولم قلت له لانه ماء مستعمل قال ثم اسفت
جمعة حتى جلست الى سفيان فاذا رجل قد سأله عن هذه المسئلة فقال يا
سفيان لا يجوز ان يتوضأ به لانه ما استعمل ابو عصمة العامري القاضي كان
يفتي بان ابي يجوز ان يضرب في الاجارة اجلا لا يعيش اليه مثله عادة و
يقول ان الغالب كالمتحقق في الاحكام والخصاف يجوز ذلك ابو علي
الدقاق الرازي صاحب كتاب الحيض استاذ ابي سعيد البردعي ابو علي
الرازي في القنية قال محمد وطي صبية يبلغ مثلها يستحب بها ان يغتسل و
علم النجم الايمة البخاري قال كانه لم ير محمد جبرها وثاروبتها على ذلك ثم قال
وقال ابو علي الرازي تضرب على الاغتسال وبه نقول وكذا الغلام المراهق
يضرب على الصلاة والطهارة ابي عمرو الطبري اسمه احمد وتقدم وله
شرح الجامعين ابو عمران السمرقندي المتبحر والامام الزاهد كان عليه البلاد

ويشد الوازع على الوسط ويجلس للناس ويذكرهم يقال انه اسلم على يده
خمسون الف كافر وتاب على يده خمسون الف فاجر ذكره في مال الفتاوى
ابو الفتح عبد الرحمن البخاري مات سنة تسع وعشرين وستمائة له الايضاح
والتجريد وله المفيد والمزيد في شرح التجريد ابو القاسم السمرقندي صاحب الملتقط
ابو القاسم الحكيم قال في كتاب البيهقي في الكراهية من الكافي فعن الشيخ ابي القاسم
الحكيم انه اذا دخل عليه واحد من الاغنيا يقوم له ويعظمه ولا يقوم للفقراء و
طلبة العلم فقيل له في ذلك فقال لان الاغنياء يتوقعون مني التعظيم فلو تركت
تعظيمهم تضرروا ولا يطمع الفقراء وطلبة العلم مني ذلك وانما يطمعون
مني جواب السلام والتكلم معهم في العلم فلما يتضررون بترك القيام ؛
ابو القاسم بن نصر العبد الدمشقي مات سنة سبع وسبعمائة ومن انشاده
كن بالقناعة راضيا فالحر من لزم القناعة وان انحدت بضاعة واصبر
على الدنيا الدنية فالشجاعة صبر ساعة ابو الليث السمرقندي الملقب بالفقيه
اسمه نصر وقد تقدم واخر متقدم في الزمان ملقب بالحافظ ذكره في مال ؛
الفتاوى وذكر عنه قال من اشتغل بالكلام محي اسمه من العلماء ابو الليث
الخوارزمي احمد بن عمر صاحب المنظومة من مشائخ صاحب الهداية هو وابوه

١٢٢

ابو الليث الخوارزمي نقل عنه في الفتاوى الصغرى في فصل مسائل السلم والتاجيل
فقال وروى ابو الليث الخوارزمي عنه اي عن محمد ان السلم في القلوس لا يجوز
ابو محمد بن عبدك البصري من اصحاب الكرخي في شرح الجامعين ابو مطيع البلخي
صاحب الامام راوي كتاب الفقه الاكبر عن الامام وروى عن مالك بن انس
وغيره وروى عنه احمد بن منيع وكان ابن المبارك يعظمه لدينه وعلمه مات
سنة ثمان وتسعين ومائة قال محمد بن فضيل البلخي سمعت عبد الله بن محمد
بن العابد يقول جاء كتاب بيعة من الخلافة وفيه ولي العهد وآتيناه الحكم صبيا
ليقرأ فسمع ابو مطيع فدخل على الوالي وقال يبلغ من خطر الدنيا انا نكفر
بسببها فكرر مرارا حتى بكى الامير وقال اني معك ولكن لا اجترئ بالكلام
فتكلم وكن مني امنا وكان قاضيا يومئذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال
يا معشر المسلمين واخذ بلحيته فبكى وقال يبلغ من خطر الدنيا ان يجر الى الكفر
من قال وآتيناه الحكم صبيا غير يحيى عليه السلام فهو كافر فرج اهل المسجد بالبكاء
وهرب اللذان قدما بالكتاب ومن نوادره كان يقول بفريضة التسبيحات
الثلاث في الركوع والسجود ابو المظفر الكرابيسي له الفروق ابو معاذ
اسعد بن محمد قال رايت الثوري جاء فوضع عند صاحب الزمان فليسأل

وحمل زمانه ولم يتكلم ومضى واخذ ابو الليث بذلك عند التراضي ابو الخير المكحول
النسفي صاحب تبصرة الادلة ابو منصور الماتريدي محمد بن محمد تقدم ابو منصور
محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي المعاصي مات سنة خمسين واربعماية
قال السمعاني كان اماما في العربية وله تصانيف مفيدة قال وولده ابو المظفر
منصور بن محمد له تصانيف في الفقه والحديث والاصول وهو صاحب كتاب
الاسلام وكان حنفيا فصار شافعيا ابو موسى الضرير ذكره الامام من
القضاة السمعاني في كتاب روضة القضاة فقال وقد ذكر ابو موسى الضرير
في مختصره ان من اصحابنا يقضي بعلمه في كل شئ حتى الحدود ابو نصر البلخي ذكر
الخاصي في فتاويه ان المراة اذا لم نشزت عن زوجها نفقتها عن نشاوان
قال وكان ابو نصر يفتي بغيرها اي اذا امتنعت وكلاهما غريبان ابو نصر
الدبوسي امام كبير من ايمة الشروط قال الجرتي اذا باع ولده من مسلم
او حربي في دار الحرب او في دار الاسلام ان باعه من مسلم لا يجوز
وان باعه من حربي في دار الاسلام ويملكه اذا اشتراه في دار الحرب
واخرجه الى دار الاسلام وذكر الفضلي ابو الهيثم ذكره في المبسوط ابتعث
كارما من السفن فحملني خرابي فيها على حمار فانكسرت خاوية فخاصمته الى شريح

فقال

فقال الحمال زاحمني الناس في السوق فانكسرت فقال شريح انما استاجرته

لتبلغها اهلها فضمنه اياها ابو اليسر تفقه على ركن الائمة مصنف حلية الطلبة

وابو بكر السمرقندي صاحب التحفة شيخ صاحب البدايع وله تصانيف

في الاصول والفروع مات سنة ثلاث وتسعين واربعماية كتاب النساء

كتاب النساء

خديجة بنت محمد ابن احمد القاضي الجوزجاني تفقه على ابيها قال الحاكم في تاريخ

نيسابور عاشت اكثر من ماية سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وماتت

سنة اثنتين وسبعين وثلثماية زمرد خاتون اخت الملك دقاق

وام شمس الملوك قرات القران على ابي محمد بن طاوس وابو بكر القرطبي

وسمعت الحديث من نصر بن ابراهيم المقدسي وغيره وكانت محبة للعلماء

واهل الخير حنفية المذهب وهي التي بنت مسجد خاتون على الشرف القبلي

من دمشق واوقفت عليه الاوقاف الكثيرة ومات في سنة سبع وخمسين

وخمسماية ذكرها ابن اوغاف في طبقاته ست الوزراء ابنة العلامة

مفتي المسلمين جمال الدين عرف بابن السباع كتبت وقرات القران

وحفظت شيا كثيرا من فقه ابي حنيفة وتفقهت على والدها مات سنة ست

وثلاثين وسبعماية فاطمة بنت احمد بن علي الساعاتي صاحب البديع

من اصول الفقه ومجمع البحرين في الفقه وكتبته بخطها وهو تعليق حسن فاطمة بنت محمد بن احمد السمرقندي مولف التحفة وزوجة الكاشاني صاحب البدايع وقد تفقهت على ابيها وحفظت مصنف التحفة قال صاحب القديم حكى والدي انها كانت تنقل المذهب نقلا جيدا وكان زوجها الكاشاني ربما يهم في الفتيا فترده الى الصواب وتعرفه وجه الخطا فيرجع الى قولها قال وكانت تفتي وكانت الفتوى اولا يخرج عليها خطها وخط ابيها السمرقندي فلما تزوجت الكاشاني كانت الفتوى يخرج بخط الثلاثة قال المجد ولا تحل ولا تكمل الا بعد خطها قال داود بن علي احد فقهاء الحلاوية بحلب هي التي سنت الفطر في رمضان للفقهاء بالحلاوة كان في يديها سواران فاخرجتهما وباعتهما وعملت بثمنهما الفطور كل ليلة واستمروا على ذلك الى اليوم وروي ان الكاشاني عزم على العود من حلب الى بلاده فان زوجته فتنته على ذلك فلما علم الملك العادل نور الدين الشهيد استدعاه وساله ان يقيم بحلب فعرفه سبب السفر وانه لا يقدر ان يخالف زوجته ابنة شيخه فاجتمع راي الملك والكاشاني على ارساله خادما بحيث لا يحتجب منه ويخاطبها عن الملك في ذلك فلما وصل الخادم الى بابها استاذن عليها فلم تاذن له واحتجبت منه وارسلت الى

زوجها

زوجها له بعد عهدك بالفقه الى هذا الحد ما تعلم انه لا يحل ان ينظر الى هذا الخادم واي
فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر فعاد الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة
الملك فارسلوا اليها امراة برسالة نور الدين تخاطبها فاجابته الى ذلك و
اقامت بحلب الى ان مات زوجها الكاشاني بعدها ودفن عندها كما تقدم واسمه ماحكت ثم ماتت

كتاب الانساب

اعلم كتاب الانساب الاتقاني هو الامام العلامة قوام الدين وضع
شرحا نفيسا مطولا على الهداية غاية البيان ونادرة الزمان في اخر الاوان مات
سنة ثمان وخمسين وسبعماية واتقان قصبة من قصبات فاى الاخسيكثي بفتح
الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون اليا المنقوطة من تحتها
وفتح الكاف وفي اخرها الثاء المثلثة نسبة الى قرية من بلاد فرغانة نسب اليها
جماعة منهم حسام الدين محمد بن محمد صاحب المنتخب في اصول الفقه الاسبيجابي
بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الموحدة بعدها مثناة تحتية والجيم والف وباء موحدة
ذكره المجد الاستراباذي بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة
باثنتين من فوقها وفتح الراء والياء الموحدة بين الالفين في اخرها ذال المعجمة قال السمعاني
وقد يلحقون فيها الفاء اخرى بين التاء والراء فيقولون استراباذ وهذا الاشهر وهي
بلدة من بلاد مازندران قلت وهو بالدال المهملة اشهر الاستراباني بضم الهمزة و

وسكون السين المهملة وضم التاء الفوقانية فرا وفالف فهمزه فيا النسبة يقال لها
مدينة العهد ومدينة الملك وام المدن ينسب اليها جماعة من العلماء الاسدي
بفتح الهمزة وسكون السين المهملة نسبة الى الازد يبدلون السين من الزاي
والاسدي بفتح السين نسبة الى اسد عدة من القبايل الاستر وشنى بضم الالف
وسكون السين المهملة نسبة الى الازد وسكون السين من الزاي والاسدي
بفتح السين نسبة الى الاسد وضم الراى وسكون الواو وفتح الشين المعجمة و
في اخرها نون نسبة الى بلدة كبيرة وراء سمرقند منهم محمد بن محمود صاحب جامع
احكام الصغار الاسفندري بكسر همزه وسكون سين وفتح فا وسكون نون
وفتح دال مهملة فرا فيا نسبة شرف الايمة ذكر في القنية عنه لا يقبل شهادة
اهل الرعية ووكيل الرعية والسبحه والرس والعامل فحياتهم وميتهم حراما منهم وكذا
شهادة المزارع الاسكندراني بكسر الهمزة وسكون السين المهملة
وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة والرا في اخرها النون نسبة
الى اسكندرية بلدة على طرف بحر الغرب اخر حدود ديار مصر بناها ذو القرنين
الاسكندر الاشعري نسبة الى اشعر قبيلة من اليمن منهم ابو موسى الاشعري
والامام علي الاشعري امام الاشعرية الاصطخري بكسر الالف وسكون الصاد

وفتح الطاء المهملتين وسكون الخاء المعجمة في اخرها راء نسبة الى اصطخر من
بلاد فارس الاطرابلسي نسبة الى موضعين احدهما بالشام وثانيهما بالمغرب
الاموي بضم الالف وفتح الميم وكسر الواو نسبة الى امية بن عبد شمس والى
امية بن زيد بطن من الانصار الانباري بفتح الالف وسكون النون وفتح البا
الموحدة والراء بعد الالف نسبة الى بلدة قديمة على الفرات على عشر فراسخ من
بغداد الاندقي بفتح الالف وسكون النون وفتح الدال وفي اخرها قاف نسبة
الى قرية من قرى بخارى الاندكاني بفتح الالف وسكون النون وضم
الدال وفتح الكاف وفي اخرها النون نسبة الى قرى من قرى فرغانه وقرية
من قرى سرخس الاندلسي بفتح الالف والدال وضم اللام وفي اخرها السين
مهملة نسبة الى بلدة معروفة بالمغرب الانطاكي بفتح الهمزة نسبة الى انطاكية بلدة
بالشام الانكوري بفتح الالف وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو
وكسر الراء نسبة الى انكورية بلدة من بلاد الروم ينسب اليها جماعة من العلماء
الاوزجندي بفتح الالف وقيل بفتحها وسكون الواو والزاي معا وضم الجيم و
قيل بفتحها وسكون النون وكسر الدال قرية من قرى فرغانه بيت قاضيخان
البتي بفتح موحدة وتشديد فوقية نسبة الى موضع من نواحي البصرة البجلي بفتح الموحدة

وسكون الجيم نسبة الى بجيلة رهط من سليم ومنهم اسد بن عمرو البجلي صاحب
الامام واما بفتحهما فنسبة جرير بن عبد الله البجلي الصحابي [illegible] البخرزي بفتح الباء البخرزي
المعجمة وسكون الراء وكسر الزاء ونسبة الى ناحية من نواحي نيسابور البردعي
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي اخرها عين مهملة وذكر الذهبي
ان بعضهم نجم الدال نسبة الى سعيد البرذعي البزدوي بفتح الموحدة وسكون الزاء بضم
وفتح الدال المهملة وفي اخرها الواو نسبة الى بزده على ست فراسخ من نسف
البسطامي بفتح الموحدة وكسرها وسكون السين المهملة البصراوي بضم الموحدة
نسبة الى البصرى بن عقبة ويقال البصراوي بضم الموحدة البصري بفتح [illegible]
الموحدة وكسرها نسبة الى بصره بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر رضي الله عنه
البوزجاني بضم الموحدة وسكون الزاي بعد الواو الساكنة وفتح الجيم وفي
اخرها النون نسبة الى بلدة بين هراة ونيسابور البيهقي بفتح فوقية وضم نون التنوخي
مخففة فواو ساكنة فخاء معجمة نسبة الى عدة قبايل التنوخي بفتح فوقية وضم نون
مخففة فواو ساكنة فخاء معجمة نسبة الى عدة قبايل الثقفي بفتح المثلثة والقاف
وفي اخرها فاء نسبة الى ثقيف الثلجي بفتح المثلثة وسكون اللام وفي اخرها
جيم يعرف به محمد بن شجاع وابنه احمد واما البلخي بالموحدة والخاء المعجمة فهو ابو مطيع

181

الحكم بن عبد الصمد وقد يتصحفان النوذي نسبة الى نور تميم الجرجاني بضم الجيم وسكون الراء وبالجيم وبالنون بعد الالف الجرجي بكسر الجيم والفتح وسكون الراء وبعد الجيم نسبة الى بلد بخراسان وقيل بما وراء النهر الجويري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون التحتية نسبة الى جرير بن عباد وبفتح الجيم وكسر الراء نسبة الى جرير بن عبد الله البجلي الجعبري بفتح الجيم وسكون العين المهملة ~~فعا نسبة الى جبيلة~~ وفتح الموحدة وكسر الراء موضع بقرب من الفرات الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة ففاء نسبة الى قبيلة الجوني بضم الجيم وفتح الواو وسكون التحتية فنون نسبة الى ناحية كبيرة من نواحي نيسابور الجوزجاني بضم الجيم وفتح الزاي مفتوحة بجيم بعده الف فنون نسبة الى مدينة بخراسان مما يلي بلخ الجلابي بضم الجيم والفتح وتشديد اللام فالف فموحدة الحاتمي بالحاء المهملة وبكسر التاء الحلواني بفتح الحاء المهملة وسكون اللام فواو ثم نون نسبة الى عمل الحلوى وبيعها ويقال بهمزة بلا نون قال ابن وفاق وبضمها نسبة الى حلوان بلده بكورة الجبل الحماني بكسر الحاء وتشديد الميم وفي اخرها نون نسبة الى قبيلة من تميم نزلوا الكوفة الحموني بفتح الحاء المهملة والنون وفي اخرها الواو المكسورة نسبة الى حماه من بلاد الشام ونسبته هذه النسبة بالحموي بفتح الحاء وتشديد الميم وضمها نسبة الى حموية جد لجعفر

الحيري بكسر الحاء وسكون التحتية فراء نسبة الى مدينة قديمة عند الكوفة والى
محلة نيسابور الخاصي بالخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة بعد الالف نسبة الى قرية من قرى
خوارزم الختني بضم الخاء المعجمة وبالفوقية المفتوحة فنون نسبة الى بلدة في الترك
الخجندي بضم الخاء وفتح الجيم وسكون النون فدال مهملة نسبة الى مدينة كبيرة على
طرف سيحون من بلاد المشرق الخرقاني بفتح الخاء وسكون الراء وبالقاف
فالف ونون نسبة الى قرية من قرى سمرقند الخلخالي بكسر الخاء وسكون اللام
الاول له شرح مختصر القدوري الخوارزمي بفتح الخاء والواو وبينهما الف وكسر الراء
وسكون الزاء واخرها ميم كذا ضبطه بعضهم والمشهور بفتح الراء قد يبدل الواو
الفا الخوافي بفتح الخاء والواو وبعد الالف فاء نسبة الى خواف ناحية بنيسابور كبيرة
القرى كذا ذكره بعضهم والمشهور هو الخافي وهو من نواحي هراة الخلاطي بكسر الخاء
واللام الف وطاء مهملة مكسورة نسبة الى بلد من بالروم الدامغاني بفتح الدال الدامغاني
المهملة ثم ميم ساكنة فغين معجمة وفي اخره نون نسبة الى مدينة من اول خراسان
فتحها عبد الله بن كرز في خلافة عثمان رضي الله عنه الدبوسي بفتح الدال وضم الموحدة
المخففة وقد تشدد وبعدها واو ساكنة فسين مهملة نسبة الى دبوسة بلدة بين بخارى
وسمرقند الدلامي بكسر اللام وتشديدها الدمياطي بكسر الدال وسكون الميم نسبة

الى مدينة بديار مصر الدينوري بفتح الدال وسكون اليا وفتح النون والواو وفي
اخره را نسبة الى مدينة بين الموصل واذربيجان الداراني بفتح الدال وبين الالفين
را مفتوحة واخرها نون نسبة الى دارا بديار ربيعة بينها وبين نصيبين خمسة فراسخ
ذكر ان ابا موسى صلى صلاة الخوف منها ابو سليمن الزاهد وقيل انه من داريا قرية
بغوطة دمشق وهو الاشهر الدارقطني بفتح الدال والراء وتسكن وبضم القاف
وسكون الطا فنون نسبة الى محلة ببغداد الداوازي بفتح الدال وفتح الواو
وسكون النون فدال ناحية بين الري وطبرستان الداميري بفتح الدال وكسر
الميم وسكون التحتية قرا او قرية بمصر الدادي نسبة الى الدار والى تميم الداري
والى عبد الله بن كثير الداري والى عبد الدار واكثر ما يقال فيه العبدري به
الدهستاني بكسر الدال والها وسكون السين المهملة ففوقية ثم نون نسبة الى مدينة
مشهورة عند مازندران الدهلوي بكسر الدال وسكون الها وفتح اللام
وكسر الواو نسبة الى دهلي الدورقي بفتح الدال والرا بينهما واو ساكنة
فقاف نسبة الى كورة من الاهواز الرحبي بفتح الرا والحا فموحدة نسبة الى بطن
من حمير وبسكون الحا نسبة الى بلد على الفرات الرستغفني بضم الرا وسكون السين
المهملة وضم الفوقية وسكون الغين المعجمة ففا مفتوحة فنون نسبة الى قرية من قرى

سمرقند الرسعني بفتح الراء وسكون السين وفتح العين المهملتين فنون نسبة
الى راس عين الرعيني بضم الراء وفتح العين فتحتية ساكنة نسبة الى ذي رعين من
اقيال اليمن من حمير الرواسي بفتح الراء وتشديد الواو فالف فسين مهملة نسبة
غير صحيحة اتفقوا عليها والمحدثون جعلوه نسبة لمسحرين كدام لكبر راسه و
قال ابن الاثير نسبة الى الراس ايضا والصحة بالهمزة عوض الواو واصحاب
الحديث يقولون بالواو وقيل نسبة الى بيع الروس وقيل الى بطن من
قيس عيلان واليه ينسب وكيع ابن الجراح الرهاوي بضم الراء نسبة الى
مدينة بالجزيرة وبفتحها الى قبيلة الزملكاني بفتح الزاي وسكون الميم وفتح اللام
فكاف فالف فنون نسبة الى قرية دمشق واخرى ببلخ الزندخاني بفتح الزاي
وسكون النون وفتح الدال المهملة والخاء المعجمة فالف فنون نسبة الى قرية
بنواحي سرخس الزندوستي بفتح الزاء وسكون النون وفتح الدال المهملة فواو
مكسورة ففتح سين مهملة ففوقية قال الخاصي في فتاويه وذكر في روضة الزندوستي
اذا اذن يعني الذمي وقت الصلاة فيصير مسلما لانه اتى بدليل الاسلام وان
لم يكن في وقت الصلاة ان يصير مسلما لانه اذن في غيرها انه ليس دليلا على
الاسلام يعني فيحتمل ان يكون استهزاء منه وله النظم ذكره في القنية الزوزني فيحتمل

بكون

۱۶۳

بسكون الواو بين الزاء ثم ميم وقد يضم اوله نسبة الى بلدة كبيرة بين هراة
ونيسابور صاحب ملتقى البحار ينسب اليه السجاوندي بكسر السين المهملة و
بفتح الجيم فالف فواو مفتوحة فنون ساكنة فدال بلدة بالشرق السجزي
بكسر السين وسكون الجيم فزاي نسبة الى سجستان على غير قياس وهي
بين السند وخراسان وكرمان السرخسي بفتح السين والراء وسكون الخاء
المعجمة ويقال باسكان الراء وفتح الخاء ويذكر انها بفتح الراء فارسية وبه
اسكانها معربة السرخكتي بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف
ففوقية نسبة الى قرية من قرى سمرقند السرخكي بضم السين وسكون الراء
وفتح الراء وفتح الخاء المعجمة فكاف نسبة الى قرية على باب نيسابور السامري
بضم الميم وتشديد الراء نسبة الى سر من راى ويقال لها الآن سامرا واما
السامري بكسر الميم وتخفيف الراء فنسبة لطايفة من اليهود السباعي بكسر
السين فموحدة ثم عين مهملة نسبة الى بني سباع السجستاني بكسر السين و
الجيم فسين ساكنة ففوقية فالف فنون كورة من خراسان غير انها منقطعة متصلة
بالسند والهند فتحها عثمان بن عفان ثم نافقت مرارا ويقال له الآن
سيستان السختياني بفتح السين وسكون الخاء المعجمة وكسر الفوقية فتحتية فالف

فنون نسبة الى عمله وبيعه وهو نوع من الحلو والسراوجي بفتح السين وضم
الرا والواو ساكنة فجيم نسبة الى مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة السغدي
بضم السين وسكون الغين المعجمة نسبة الى ناحية من سمرقند السكوني بفتح السين
وضم الكاف نسبة الى بطن من كندة السلمي بضم السين وفتح اللام نسبة الى
سليم السهروردي بضم السين ويقال بفتحها وسكون الها وفتح الراء
والراء والواو وسكون الراء الثانية ويروى بضم السين والراء نسبة الى
بلد بين زنجان وهمدان نسب اليه جماعة من الاعيان السمعاني بفتح السين
نسبة الى جد السمعاني بكسر السين مدينة بين دامغان وخوارزم السنجاري
بكسر السين بلد بالجزيرة السنجي بكسر السين وسكون النون فجيم نسبة الى قرية كبيرة
من قرى مرو السيرافي بكسر السين نسبة الى مدينة من بلاد فارس على ساحل
البحر مما يلي كرمان السيناني بكسر السين وبفتح احد قرى مرو وقرية من هراة
الشاشي بشينين معجمتين نسبة الى مدينة وراء النهر جيحون ببلاد تركستان
الشامي نسبة الى الشام المعروف قيل كان بها عشرة آلاف عين رأت
النبي صلى الله عليه وسلم الصدائي بضم الصاد وفي آخره همزة نسبة الى
قبيلة باليمن الصعلوكي بضم الصاد واللام الصفار بتشديد الفاء الملقب ؛

الصعلوكي

و

بقوام الدين قال لو قرأت التي خلق السموات والارض مكان الذي او انعمت عليهم
بكسر التاء لا تجوز صلاته وفيه خلاف المشائخ الطالقاني بسكون اللام وبفتح
نسبة الى موضع بخراسان واخر بقزوين الطرسوسي بفتح الطاء والراء ويسكن
وضم السين الاولى نسبة الى مدينة من بلاد الروم منه عماد الدين بن عبد الواحد
وكان قاريا مجيدا كان يقول اقرا القرآن من اوله الى اخره في اقل من ثلاث
ساعات عتبا بفتح العين وتشديد التاء الفوقية ثم موحدة العتكي بفتح العين والفوقية
نسبة الى بطن من الازد العقيلي بفتح وكسر نسبة الى عقيل اخو علي رضي الله
عنهما وبضم وفتح ابن كعب بن ربيعة العماني بضم العين وتخفيف الميم ثم نون بلدة
تحت البصرة وبفتح فتشديد موضع بالشام العمي بفتح العين وتشديد الميم بطن تميم
العنبري بفتح العين والنون قراى نسبة الى عنبر بن وايل العياضي بكسر العين
فتحتية ثم ضاد معجمة نسبة الى الجد غجدواني بضم الغين المعجمة وسكون الجيم و
فتح الدال قرية من قرى بخارا الغوريه بضم الغين بلاد في الجبال بخراسان
وبفتحها موضع بالشام الفارسي بكسر الراء وتسكن نسبة الى بلاد فارس
وهي مملكة تشتمل على عدة من المدن قطب مملكتها شيراز الفاريابي بفتح الفاء
فتحتية بعدها الف فموحدة الفربري بفتح الفاء والراء وبكسر وسكون موحدة قرية

قرى بخارى الفراهي بفتح الفاء والراء نسبة الى فره بلد بنواحي سجستان من
نواحي قراة من خراسان ومنه صاحب كتاب نصاب الصبيان القدوري
بضم الدال والقاف واشتهر بها ابو جعفر صاحب المختصر القرامصادي بفتح اوليه
موضع من بلاد الروم القمى بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة من اصبهان
الكشميهني بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون التحتية وفتح الهاء
فنون نسبة الى قرية من قرى مرو والكلاباذي بضم الكاف فلام الف فموحدة
فالف فذال معجمة نسبة الى محلتين احديهما ببخارى والاخرى بنيسابور الماردين
بميم والف وكسر راء ودال فتحتية فنون بلدة من بلاد الجزيرة المطرزي
بضم ميم وفتح طاء مهملة وكسر راء مشددة وه قرى المطوعي بضم الميم وفتح الطاء
المهملة المشددة وكسر الواو المشددة نسبة الى المطوعة وهم المرابطة بالثغور
لجهاد العدو ونسبة الى فرع من نفسه الطائي عنه الموصلي فميم مفتوحة وواو ساكنة
وكسر صاد مهملة فلام نسبة الى الموصل لوصلها بين الفرات ودجلة النخعي
بفتح النون والخاء المعجمة وفا موضع قريب الى بخارى قبيلة كثيرة من مذحج
النسفي بفتح نون وسين مهملة وفا موضع قريب الى بخارى النسوي بنون وسين
مفتوحتين فواو مدينة بخراسان والمشهور نسائي بالقصر وقاربه الهذلي

انصرف الى الابد وان نوى اليوم او الغد لم تعمل نيته كتاب الجامع وهذا عادة
علماء المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع الفوائد جمة ونفائس عميمة نسال الله حسن الخاتمة
فايدة قال بعضهم يجوز ان تكون الفائدة مشتقة من الفواد لانها تحصل في فواد
المستفيد اذا فهمها ويثبت فيه والاظهر ان الفائدة هي المنفعة الزائدة على اصل
المال والعلم والحال والمايدة فايدة اكثر الصحابة رواية ابو هريرة ثم ابن عمر
وابن عباس وجابر وانس وعائشة وزاد بعضهم ابو سعيد الخدري ونظمه
بعضهم شعرا سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر
ابو هريرة سعيد جابر انس صديقة وابن عباس وكذا ابن عمر قال الامام الشافعي
ابو هريرة احفظ من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه نحو من ثمانية
رجل واكثرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فايدة لا يعرف اربعة من
الصحابة متوالدون ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله بن اسما بنت
ابى بكر بن ابى قحافة وابو عتيق بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى قحافة فايدة صحابيان
عاشا ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وماتا بالمدينة سنة
اربع وخمسين حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام قيل ووجد
غيرهما فايدة قال ابن اسحق عاش حسان وآباؤه الثلاثة كل واحد منهم مائة و

عشرين

عشرين سنة فائدة كثيرا ما اصحابنا الحنفية في كتبهم قول العبادلة والمراد بهم
عندنا ابن مسعود وابن عمر ذكره صاحب المغرب وذكر صاحب البداية مسدة
اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذا روي عن العبادلة الثلاثة
وابن الزبير وعند المحدثين ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص
فائدة قال ابو زرعة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة
عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه وقيل مائة الف واربعة عشرواله
الفا ومنهم من قال ثمانون الفا بعد المتبوع فقط ومنهم من قال مائة واربعين
بعد التابعي والمتبوع وقال ابن حزم وقد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هوازن بحنين في اثني عشر الف مقاتل كلهم يقع عليه اسم الصحبة ثم غزا تبوك
في اكثر من ذلك وذكر ابن سعد وابن اسحق انه عليه السلام خرج اليها في ثلاثين
الفا ونقل ابن الاثير عن ابي زرعة انهم كانوا بتبوك اربعين الفا وقال
ابو زرعة كانوا بتبوك سبعين الفا كذا في الاكليل للحاكم وذكر ابن الاثير
في المستدرك على ابن عبد البر عن ابي زرعة وسئل عن عدة من روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع تسعون الفا
فائدة جمع ابو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن امير المؤمنين المامون فتيا عبد الله

ابن عباس رضي الله عنهما في عشرين مجلدا او ابو بكر المذكور احد ايمة الاسلام
في الحديث والعلم وقد جمع الشيخ تقي الدين السبكي بجزء [مجلدا] في فتاوى ابي هريرة
فائدة الفقهاء السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي
بكر الصديق وخارجة بن زيد بن ثابت وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود و
سليمن بن يسار وفي السابع ثلاثة اقوال احدها ابو سلمة بن عبد الرحمن بن
عوف نقله الحاكم ابو عبد الله عن اكثر علماء الحجاز وثانيها انه سالم بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب قاله ابن المبارك وثالثها انه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام قاله ابو الزناد وكلهم من التابعين المدنيين فائدة قتل الحجاج بن
يوسف الف الف رجل من المسلمين وكذا ابو مسلم الخراساني فائدة
الحمادات حماد بن زيد بن ارقم وحماد بن سلمة بن دينار ولقد الطف
عبد الله بن معاوية الجمحي حيث قال حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن
زيد ارقم وفضل بن سلمه بن علي ابن زيد بفضل الدينار على الدرهم فائدة
السفيانان الثوري وابن عيينة فائدة العمران قيل ابو بكر وعمر على التغليب
وقيل عمر بن عبد الخطاب وعمر بن عبد العزيز ويسمى عمر الصغير فائدة بقية
بن الوليد تكلموا فيه وقد روى له مسلم وقد الطف ابو مسلم حيث قال شعبة

بقية ليست احاديثه نقية فكن منها على نقية فائدة ابو الطفيل عامر بن واثلة ولد
عام احد نزل الكوفة وصحب عليا رضي الله عنه في مشاهده كلها فلما قتل علي
انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة مائة وقيل اربع وقيل ست وعشرة
وهو اخر من مات ممن راى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر بن عبد البر و
كان يتكلم يتشيع في علي ويفضله ويثني على الشيخين ابي بكر وعمر ويترحم على عثمان وقدم
يوما على معاوية فقال كيف وجدك على خليلك فقال كوجد ام موسى على موسى واشكوا
الى الله التقصير قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات كان صاحب راية
المختار وكان يرى بالرجعة وهو القايل وبقيت سهما في الكنانة واحدا سيرمي به
او يكسر السهم كاسره فائدة حديث ابي هريرة في غسل الاناء من ولوغ الكلب
سبعا اخرجه الشيخان لاصحابنا فيه طريقان حديثية واصولية الطريق الاول اضطرب
فقد روي فليغسله سبعا اولاهن بالتراب وروي احداهن وروي اخراهن و
روي عفروه الثامنة بالتراب قيل ولم يقل بتعفير الثامنة بالتراب سوى الحسن
البصري الطريق الثاني في القاعدة الاصولية العظيمة المشهورة ان الراوي اذا
عمل بخلاف ما روى فالعبرة بما رواه لا بما راى لان الراوي العدل المؤتمن
اذا روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بخلافه دل ذلك

على شيء ثبت عنده اما نسخ واما معارضه واما تخصيص او غير ذلك من الاسباب
وابو هريرة من مذهبه غسل الاناء من ولوغ الكلب ثلاثا قال الشيخ تقي الدين بن
العيد في الامام هو صحيح عن ابي هريرة من قوله انتهى ومن هذا القبيل حديث ابن
عباس رفعه من بدل دينه فاقتلوه وصح من قوله ان المراة لا تقتل فائدة مذهب
اصحابنا تقديم الخبر على القياس وهذا هو الصحيح وكتبهم ناطقة بذلك ولا عبرة به
قول من نقل عنهم خلاف ذلك فقد قال اصحابنا بحديث القهقهة المشهورة و
اوجبوا الوضوء من القهقهة ليست محدث في القياس وانما تركنا القياس بالخبر وايضا
لم نوجب الوضوء على من قهقه في صلاة الجنازة وسجدة التلاوة لان النص لم النقض
يرد الا في صلاة ذات ركوع وسجود فاقتصرنا على مورد النص ومن هذا الباب
اذا اكان الصائم [اكل] او شرب او جامع ناسيا لم يفطر والقياس الفطر لوجود ما يفسد
وهو قول مالك لكن اصحابنا تركوا هذا القياس لحديث تم على صومك وروى
ذلك عن بضعة عشر من الصحابة والتابعين ومن هذا الباب الوضوء فقط فيتعقد
عليه والرواية الثانية ان التيمم احب والرواية الثالثة انه رجع عن الوضوء به
وهو الصحيح فائدة حديث ابي حميد الساعدي في صفة صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسلم وغيره يشتمل على انواع منها التورك في الجلسة الثانية فمنعه

الطحاوي

الطحاوي بمجيه في بعض الطرق من رجل من ابي حميد قال الطحاوي فهذا منقطع
على اصل مخالفنا وهم يردون الحديث باقل من هذا قيل ولا يحتج علينا بمجيه في
مسلم فقد وقع منه اسبابا لا تقوى عند المعارضة فقد وضع الحافظ الرشيد العطار
كتابا على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه بغرر الفوائد في بيان
ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة وبينهما الشيخ محي الدين النووي
في اول شرح مسلم وما يقوله الناس من ان من روى له الشيخان فقد
جاز القنطرة هذا ايضا من التجاهل والتساهل فقد روى مسلم في كتابه عن الليث
عن ابي سليم وغيره من الضعفاء فيقولون انما روى عنهم في كتابه الاعتبار والشواهد
والمتابعات وهذا لا يقوى لان الحفاظ قالوا الاعتبار والشواهد والاعتبارات
امور يتعرفون بها حال الحديث وكتاب مسلم التزم فيه الصحة فكيف يتعرف
حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ثم اعلم ان هم معترضات للانقطاع عند
اهل الحديث ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع شيء كثير فيجيبون
بان ما كان من هذا النوع في غير الصحيحين فمنقطع وما كان في الصحيحين فمحمول على
الاتصال وروى مسلم في كتابه عن الزبير عن جابر احاديث كثيرة بالعنعنة
وقال الحافظ ابو الزبير محمد بن مسلم المكي مدلس في حديث جابر فما كان يصفه

بالعنعنة لا يقبل وقد ذكر ابن حزم وعبد الحق عن الليث ابن سعد انه قال لابي الزبير
علم لي على احاديث سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم لي على احاديث
اظن انها سبعة عشر حديثا فسمعتها منه قال الحافظ فما كان من طريق الليث
عن ابي الزبير عن جابر بالعنعنة احاديث وقد روى مسلم ايضًا في كتابه
عن جابر وابن عمر في حجة الوداع ان النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى
مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى فيوجهون
ويقولون اعادها لبيان الجواز وغير ذلك من التاويلات ولهذا قال ابن
حزم في هاتين الروايتين احدهما كذب بلا شك وروى مسلم ايضا حديث
الاسراء وفيه وذلك قبل ان يوحى اليه وقد تكلم الحفاظ في هذه اللفظة :
وبينوا ضعفها وقد روى مسلم ايضا خلق الله التربة يوم السبت واتفق
الناس على ان يوم السبت لم يقع فيه خلق وان ابتداء الخلق يوم الاحد
وقد روى مسلم عن ابي سفيان انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم
يا رسول الله اعطني ثلاثا تتزوج ابنتي ام حبيبة وابني معاوية اجعله كاتبا
وامرني ان اقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين فاعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم ما سأله والحديث معروف مشهور وفي هذا من الوهم الا يخفى

فام حبيبة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بالحبشة واصدقها النجاشي عنه
عليه السلام اربعمائة دينار وحضر وخطب واطعم والقصة مشهورة وابو
سفيان وابنه معاوية انما اسلما عام الفتح وبين الهجرة الى الحنين والفتح عدة
سنين واما امارة ابي سفيان فقد قال الحافظ الحفاظ انهم لا يعرفونها فيجيبون
باجوبة غير طائلة فيقولون في النكاح ابنته اعتقد ان نكاحها بغير اذنه لا يجوز
وهو حديث عهد بكفر فاراد من النبي صلى الله عليه وسلم تجديد النكاح ويذكرون
عن الزبير بن بكار باسانيد ضعيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم امره في بعض
الغزوات وهذا لا يعرف الاثبات وقد قال الحافظ ان مسلما لما وضع كتابه
الصحيح عرضه على ابي زرعة الرازي فانكر عليه وتغيظ وقال سميته الصحيح فجعلته
سلما لاهل البدع وغيرهم انتهى والحاصل انه صحيح اما على ظن مصنفه وعليه ظنه
واما السهو والنسيان فمن لوازم طبع الانسان وقد ابى الله الا ان يصحح كتابه
بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فائدة ذكر الامام ابو بكر البيهقي في
اول كتابه الاوسط المعروف بالسنن والاثار وهو في ثلاث مجلدات وله السنن
الكبير نحو خمسة عشر مجلدا والسنن الصغير في مجلد قال حين شرعت في كتابي هذا جاءني
شخص من اصحابي بكتاب لابي جعفر الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه صححه لاجل رايه

وكم من حديث صحيح فيه ضعف لاجل راويه وتعقبه بعض اصحابنا بان هذا غير واقع في
كتاب الطحاوي بل وقع في كتبه كثيرا انه يضعف راويا في حديث ويصححه في حديث
اخر لاجل تقويته بمذهبه وتمشية مشربه وادعه ولي رتبه وذا مرتبته فائدة قال بعض
علماء الشافعية زاد ابو حنيفة تكبيرة في الصلاة عنده لم يثبت في السنة والاول
عليه قياس وهذا مردود عليه وخطا مما وقع لديه وحرفته فيمن نسب اليه
فان ذلك كما قال ابو نصر الاقطع مروي عن علي وابن عمر والبراء ابن عازب
والعباس يدل عليه ايضا فان التكبير للفصل والانتقال من حال الى حال و
حال القنوت مخالفة لحال القراءة وقد روي عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقنت في الوتر في الثالثة قبل الركوع رواه النسائي واخرجه
ابن دقيق العيد في الامام ايضا وقد اخرج الحافظ السلفي لبعض شيوخه عن
ابن مسعود انه كان يكبر قبل القنوت ويكبر بعده فائدة المحرم عليهم الصدقة
بنو هاشم وهم آل علي وآل عباس وآل جعفر وآل عقيل وآل الحارث بن
عبد المطلب قال علي بن حماد وكان لعبد المطلب عشرة من الولد كل واحد منهم
ياكل جذعة وهم الحارث والزبير والمغيرة وضرار والقوم وابو لهب و
اسمه عبد العزى وقثم وابو طالب وحمزة والعباس وابي طالب والحارث

وابی لهب وقد کان لحمزة والمقوم والمغیرة بنی عبد المطلب اولاد ولا عقب لهم
فهلکوا والباقون لم یعقبوا والحارث کان اکبر عمومة النبی صلی الله علیه و
سلم ولم یدرک الاسلام واسلم من اولاده اربعة نوفل وربیعة ابو
سفیان وعبد الله ونوفل اسن اخوته واسن من بنی سایر بنی هاشم وابی
المطلب له من الولد طالب مات کافرا وعقیل وجعفر وعلی وام هانی لهم
صحبة وطالب منهم اسن من عقیل بعشر سنین ومن اولاد ابی طالب ایضاً
جمانة ذکرها ابو موسی الاشعری فی الصحابیات وقسم لها رسول الله صلی الله
علیه وسلم ثلاثین وسقا من خیبر والعباس بن عبد المطلب اسلم هو وحمزة
من الحماسه وکان اسن من النبی صلی الله علیه وسلم بثلاث سنین وکان له
عشرة من الذکور الفضل وعبد الله وقثم لهم ثلاثة والثلاثة اخوة اشقا
امهم ام الفضل بنت الحارث اخت میمونة والفضل اکبر اولاد عباس رضی
الله عنهم فائدة ثلاثة اخوة من العلماء یعرفون بابن الاثیر احدهم علی
بن ابی الکرم محمد بن عبد الکریم بن عبد الواحد الشیبانی عرف بابن الاثیر
عز الدین صاحب التاریخ المسمی بالکامل ومختصر السمعانی مات سنة
ثلاثین وستمایة والثانی اخوه مجد الدین ابو السعادات المبارک صاحب

كتاب جامع الاصول ونهاية الغريب وله الشافي في شرح مسند الشافعي
مات سنة ست وستمائة والثالث ضياء الدين ابو الفتح نصر احد صاحب
كتاب الوشي المرقوم وكان نحويا شاعرا عالما بالبيان وغيره ومات سنة
سبع وثلاثين وستمائة ببغداد فائدة الامام فخر الدين الرازي اشتهر
بهذا اللقب والنسب عالمان كبيران صاحب تصانيف وفنون احدهما
حنفي والآخر شافعي فالحنفي احمد بن علي صاحب احكام القرآن وغيره مولده
سنة خمس وثلثمائة مات سنة سبعين وثلثمائة والشافعي محمد بن عمر
مولده سنة ثلاث وقيل اربع واربعين وخمسمائة بالري وتوفي سنة
ست وستمائة بمدينة هراة وللحنفية محمد بن عمر الرازي ابو الفضايل الامام
فخر الدين مات سنة ست وستمائة وافق الشافعي في الاسم واسم الاب
والنسبة والمعاصرة والوفاة في السنة والبلد فائدة الزعفراني اشتهر
بهذا امامان كبيران حنفي وشافعي فالحنفي محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس
مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة والشافعي هو محمد بن الحسن بن محمد
بن الصباح وروى عنه ابو داود والترمذي ومات سنة تسع واربعين و
مائتين فائدة الشاشي اشتهر بامامان جليلان من المذهبين فالحنفي ابو علي

احمد بن محمد بن اسحق جعل له الكرخي التدريس لما اصابه الفالج مات سنة اربع
واربعين وثلثماية والشافعي ابو بكر محمد بن اسمعيل عرف بالقفال مات سنة
اربعة عشرة وثلثماية بالشاش فائدة والبيهقي نسبة لامامين كبيرين احدهما
حنفي وهو اسمعيل بن الحسن صاحب كتاب الشامل والاخر شافعي وهو
ابو بكر احمد بن الحسن صاحب السنن وغيرها مات سنة ثمان وخمسين
واربعماية فائدة ابن خزيمة الحنفي محمد بن خزيمة مات سنة اربع عشرة و
ثلثماية والشافعي محمد بن خزيمة ايضا ومات سنة احدى عشرة وثلثماية
ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم فائدة الكرابيسي فيه الحنفي وهو
عين الائمة عمر والشافعي ابو الحسين بن علي صاحب الامام الشافعي
فائدة الكرخي من الحنفية عبد الله ولهم ابو الحسن مات بعد سنة اربعين
وثلثماية ومن الشافعية احمد بن سلامة بن عبد الله مات سنة تسع
وعشرين وخمسماية وهو من اصحاب ابي اسحق الشيرازي فائدة امام الحرمين
منا ابو المظفر يوسف بن ابراهيم بن محمد بن يوسف القاضي الجرجاني ومن
الشافعية ابو المعالي عبد الملك بن ابي محمد الجويني اعلم المتاخرين من اصحاب
الشافعي مات سنة ثمان وستين واربعماية اقام بمكة والمدينة اربع

ستين يدرس ويفتي فائدة للحنفية محمد بن محمد بن محمد ثلاثة متوالية
رضي الدين صاحب النحو المحيط وغيره وللشافعية الامام الحجة الغزالي وكذا الشيخ
شمس الدين الجزري فائدة للحنفية الباقلاني امام كبير وهو الحسن بن
معالي بن مسعود مات سنة سبع وثلاثين وسبعماية وللشافعية
الامام المتكلم ابو بكر مات ببغداد سنة ثلاث واربعماية ووجد بخط ابن الخياط
ذكر غير واحد انه مالكي المذهب وهو المعروف فائدة الصبغي بكسر الصاد المهملة
وسكون الموحدة فالغين المعجمة نسبة الى ما تصبغ به الالوان اشتهر بها حنفي
احمد بن عبد الصمد بن يوسف السمرقندي مات سنة ست وعشرين و
خمسماية وشافعي محمد بن عبد الصمد بن محمد النيسابوري مات سنة اربع
واربعين وثلثماية فائدة الجرجاني نسبة حنفي محمد بن يحيى بن مهدي تفقه على
ابي بكر الرازي وتفقه عليه القدوري مات سنة ثمان وسبعين وثلث ماية
والشافعي محمد بن الحسن له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست و
ثمانين وثلثماية فائدة للحنفية كتاب البحر والوجيز والوسيط والثلاثة للامام
رضي الدين محمد بن محمد وللشافعية البحر للروياني والبسيط والوسيط والوجيز للامام
الغزالي محمد بن محمد بن محمد فائدة للحنفية الشامل للبيهقي وللشافعية الشامل

لابن الصباغ فائدة للحنفية النهاية للامام حسام الدين السغناقي وللشافعية
النهاية لامام الحرمين فائدة للحنفية الذخيرة لبرهان الائمة وللشافعية
الذخيرة للامام المحلي فائدة للحنفية الكافي للامام حافظ الدين النسفي وللحنابلة
الكافي للشيخ موفق الدين فائدة للحنفية الهداية للامام برهان الدين المرغيناني
وللحنابلة الهداية لابي الخطاب فائدة للحنفية المنتقى للحاكم الشهيد وللمالكية
المنتقى للباجي فائدة للحنفية الكفاية وتعرف بكفاية المنتهي لصاحب الهداية
وللشافعية الكفاية للشيخ نجم الدين بن الرفعة فائدة امامان محدثان
فقيهان مالكيان متعاصران قرطبيان متاخران عم النفع بتصانيفهما الموافق
والمخالف احدهما ابو العباس احمد بن عمر القرطبي صاحب كتاب المفهم في
شرح مختصره صحيح مسلم وثانيهما ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي
صاحبه ورفيقه وتلميذه صاحب التفسير والتذكرة باحوال الموتى وامور
الاخرة والاسنى في شرح الاسماء الحسنى ومات ابو العباس القرطبي سنة
خمس وستين وستمائة ومات في هذه السنة جماعة من الاعيان
منهم السيد ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنهم فائدة طويس المغني واسمه
عيسى بن عبد الله كان من المبذرين في الغنا وله ترجمة واسعة في الاغاني

وهو الذی یضرب به المثل فی الشوم فیقال اشوم من طویس لانه ولد فی
یوم قبض النبی صلی الله علیه وسلم وفطم فی یوم مات ابو بکر وختن فی یوم
قتل عمر وبلغ الحلم فی ذلک الیوم وتزوج فی الیوم الذی قتل فیه عثمان وولد
له فی الیوم الذی قتل فیه علی وهذا من عجائب الاتفاقیات مات سنة
اثنتین من الهجرة بالسویدا علی مرحلتین من المدینة وکان انتقل الیها من
المدینة فلدت ویستغرب منه وجوه الالحان مع شهو والاحزان وکانه
سلی بالغنا عما بلی به من سماع انواع البلا الموجبة لاصناف البکا فائدة
اذا اطلق ابن عباس لا یراد به الا عبد الله وکذا اذا اطلق ابن عمر وابن
الزبیر واما اذا اطلق عبد الله فهو ابن مسعود فی اصطلاح العلماء من
المحدثین والفقها واما اطلاق صاحب الهدایة فی اواخر باب الاحرام
قال ثم وقف بالمزدلفة ووقف الناس معه ودعا لان النبی صلی الله
علیه وسلم وقف فی هذا الموضع یدعوا حتی روی فی حدیث بن عباس
استجیب له دعاؤه لامته حتی الدما والمظالم وهذا الاطلاق لیس بجید
فانه لیس بابن عباس الصحابی وانما هو کنانة ابن عباس بن مرداس
السلمی روی هذا الحدیث عن ابیه عن جده ورواه عنه ابنه عبد الله بن کنانة

زبلاه

وعبد الله وكنانة ضعيفان ضعفهما البخاري وابن حبان وهذا الحديث ضعيف
لاجلهما فائدة قال صاحب الخلاصة في الايمان لما روي خارجة بن زيد عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل عن رجل قال هو يهودي او نصراني
او بري من الاسلام ان فعل كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين فقوله خارجة
بن زيد عن ابيه عن جده غلط وانما هو خارجة ابن زيد عن ابيه والحديث رواه
البيهقي من سليمان عن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال والاصل
له من حديث الزهري ولا غيره تفرد به سليمان ابن ابي داود وضعفه الايمة
وتركوه انتهى وتقدم ان خارجة احد الفقهاء السبعة وابوه زيد بن ثابت
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم فائدة من الفوائد الصحابيات فاطمة بنت
قيس التي طلقها زوجها وفاطمة بنت ابي خنيس اسمه قيس فتارة يقولون
فاطمة بنت قيس وتارة يقولون فاطمة بنت ابي خنيس وبعضهم يفرق بينهما
فيقول فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها وفاطمة بنت قيس المستحاضة و
ذكر صاحب المبسوط والقدوري في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة
بنت قيس بكذا نسبها وغلطها صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين احدهما
في قولهما فاطمة بنت قيس وانما فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها والثاني انهما

ذكرها في المستحاضات وانما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش وتعقب بانه احق
بالغلط وان الصواب معهما والله اعلم فائدة قال صاحب الخلاصة في كتاب
النكاح في ستة واذا كان بالزوجة عيب فلا خيار لزوجها لان في اثبات
الخيار اضرارا بها وضرر الزوج مندفع باخرى او لا على تقدير زوال
العيب عنها وما روي عن اث في انه صلى الله عليه وسلم تزوج امراة فوجد
بكشحها بياضا فردها محمول على الاطلاق وقد ذكره البخاري قال فخلى سبيلها هذا
الطلاق ليس بجيد فان الائمة اذا اطلقوا العزو الى البخاري لا يريدون به
الا كتاب الصحيح واذا ارادوا غير الصحيح فيقيدونه فيقولون ذكره البخاري
في كتاب الادب او في كتاب القراءة خلف الامام او في كتاب رفع
اليدين او في كتاب التاريخ الكبير او الصغير او ما اشبه ذلك وهذا الحديث
هو حديث الغفارية واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره وضعفوه
لاضطراب وقع فيه وفي ظن بعض علمائنا انه رآه في التاريخ الصغير فائدة
قال صاحب الخلاصة في كتاب الوصايا في ستة ومن اوصى الى اجتهاده
وكان الصحابة يسمون قرابة صفية اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقوله صفية غلط والصواب جويرية والقصة في سنن ابي داود وغيره فائدة

قال في الهداية في الجنايز واذا وضع في لحده قال الذي يضعه بسم الله و
على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال عليه السلام حين وضع
ابا دجانة في القبر وقال في المبسوط صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ابا دجانة
الانصاري من قبل القبلة وهذا غلط منهما لان ابا دجانة كان حيا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد باليمامة في خلافة الصديق
رضي الله عنهما والله اعلم فايدة قال صاحب الهداية في باب الاذان بقوله
عليه السلام لابن ابي مليكة اذا سافرتما فاذنا واقيما هذا غلط والصواب ملیکه
مالك بن الحويرث وابن عم وقد ذكر المصنف هكذا في الصرف على الصواب
وكذا ذكره على الصواب صاحب المبسوط فخر الاسلام في الجامع الصغير
والامام المحبوبي والحديث في الصحيحين كذا والله اعلم وقد وقع في كتاب
الهداية اوهام كثيرة فقد تعقبها العلامة الفهامة الشيخ عبد القادر القرشي
الحنفي في كتاب له المسمى بالعناية في تخريج احاديث الهداية وله كتاب
تهذيب الاسماء الواقعة في الهداية والخلاصة وله البستان في مناقب
ابي حنيفة النعمان وله الطرق والوسايل في تخريج احاديث خلاصة الدلايل
وكتاب في الوالفة خادمهم واخر في خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وله

شرح خلاصة الدلايل لعلي بن احمد بن مكي الرازي شارح القدوري وله
الاعتماد في الاعتقاد وهو شرح العمدة في اصول الدين للنسفي والنهاية على البداية
وكتاب اوهام الهداية وله الجواهر المضيه في طبقات الحنفية ومنها اختصرت
هذه القطعة الجنيه واللمعة الرضيه وكان مولده على ما وجد بخطه في شعبان
سنة ست وتسعين وستماية وكتب تاريخ اجازته لبعض تلامذته في
قرائته في مستهل شهر رجب سنة ثمان وستين يعني سبعماية وكتب في
ترجمة انه قرا على بعض مشائخه خبرا فيه ما رواه الامام ابو حنيفة عن الصحابة

فائدة لابي معشر عبد الكريم فصل هذه الاسماء علماء الحنفية من الفضلا
اليمنية ملتقطة من طبقات العلامة علي بن الحسن الخزرجي اليمني الشافعي
ابراهيم ابو اسحق بن عمر بن علي العلوي الفقيه الملقب برهان الدين و
العلوي نسبة الى علي بن راشد وهم قبيل مشهور باليمن من قبل تلك
وكان اماما جليلا فقيها نبيها عالما عاملا مجتهدا كاملا واليه انتهت الرياسة
في معرفة الحديث وعلومه وكان اخذه للعلم عن جملة من العلماء الاماثل والصلحا
الافاضل فقرا مسموعات الفقه في مذهب الامام ابو حنيفة على الامام العلامة
ابي بكر بن عمر بن جابر المعقري الحنفي الاتي ذكره ان شاء الله تعالى وقرا الكتب

الحديث والتفسير على شيخه الامام ابي الحسن احمد بن ابي الخير بن منصور الآتي ذكره
وقرا على الامام العلامة الحافظ المعمر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي
كثيرا من امهات الحديث وبعض كتب التفاسير وقرا على الفقيه الاجل عبد الكريم
الرازي الحنفي الزيلعي اللمحة البدرية في علم العربية تاليف ابي حيان الاندلسي
وقرا على الامام الصالح ابي محمد عبد الصمد بن اسعد بن علي الياقعي اليمني الشافعي
بعض مولفاته واجازه في جميع مرويانه وقد اجازه جماعة من الايمة في
مفرواتهم ومصنفاتهم ومستجازاتهم مكاتبة ومشافهة منهم الامام الاوحد
النحوي ابو حيان الاندلسي والامام شيخ الاسلام تقي الدين احمد بن تيمية
والشيخ الامام الحافظ المقرئ محدث الشام محمد بن عثمان التميمي الذهبي وفقيه
الحنفية واستاذهم صدر الدين علي البغدادي والامام العلامة شيخ القراء
ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري نزيل مدينة الخليل عليه السلام وغيرهم من
العلماء الكرام والمشائخ العظام وكان علم العلماء في عصره وملجأ الفضلاء في
دهره واخذ عنه الجمع الغفير على اختلاف طبقاتهم وعلو درجاتهم وله تعاليق
مفيدة في امهات كتب الحديث وغيرها السوالات غريبة واجوبة نجيبة و
درس في المدرسة الصلاحية بزبيد الى ان توفي في سنة اثنين وخمسين سبعماية

وعاش بعده ولده الاكبر وهو محمد الملقب بالرقاقي وكان عارفا بالفقه و
الحديث والفرائض مات سنة اربع وثمانين وسبعماية احمد ابو العباس بن
ابي الخير المعروف بالصياد كان شيخا عارفا بالله صاحب المكاشفة في زمانه
وله الاحوال المنثورة والكرامات المشهورة وكان مولده في سنة
تسع وثلاثين وخمسماية كان على الحقيقة متكلما وعن الكشف ترجما وفي
الانس متمكنا وفي المشاهدة متمتعا عبر بلسان مقاله عن حقيقة حاله شاهد
وجه روح القدم وسمت همته فوق الهمم وكان شجرة من اشجار نبتت
في الصفا وسقيت بماء الوفا فكان اغصانها الصبر واوراقها الشكر واثمارها الرضى
والشكر وله ترجمة واسعة ومدة قطعية لامعة احمد ابو العباس بن عثمان
بن ابي بكر بن بصيص الفقيه الحنفي النحوي اللغوي العروضي الزبيدي الملقب
بشهاب الدين كان وحيد عصره وفريد دهره وله في النحو تصانيف حسنة وله
المنظومة المشهورة في علم العروض والقوافي مات سنة ستين وسبعماية
احمد ابو الحسن بن محمد بن ابراهيم الاشعري الامام النسابة كان فقيها حنفيا
فرضيا حاسبا نحويا لغويا له مصنفات كثيرة في عدة من فنون العلم منها كتاب
اللباب في معرفة الانساب وهو مختصر في النحو مفيد جدا وله في معرفة الانساب

ايضا كتاب التعريف وله مختصر في النحو وكتاب التفاحة في علم الساحة واللباب
في الاداب وقبره يزار ويستجاب عنده الدعاء ولا يعرف تاريخه منه العلامة
سلهى ابو الربيع بن ابراهيم بن عمر بن علي العلوي الحنفي شيخ المشائخ الحائز
في مصره واوحد الفقهاء المجتهدين في مصره ولد سنة خمس واربعين وست
مائة واخذ الفقه من الفقهاء الثقات والحديث من الائمة وحج في سنة
اثنتين وثمانين وسبعمائة فلقي القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي
فاخذ عنه ما اخذ قراءة وسماعا واجازة عامة في جميع مقروءاته واخذ
كتاب الشفا في خمسة مجالس قراءة في مكة المشرفة على الامام القاضي
بهاء ابي الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز النويري ثم اخذ من جماعة من
مشائخ الحرم المكي منهم حافظ الوقت زين الدين العراقي مقتصيه يقول
غير مرة يقول قد قرات البخاري بلفظي اكثر من خمسين مرة ولا يشك
احد من اهل عصره انه اعرف اهل دهره بالحديث وفنونه وطرقه و
متونه ومقطوعه ومرسله ومرفوعه ومسلسله واسانيده ومسنده
وغريبه وموضوعاته وله عدة روايات مشهورة واجازات
مذكورة عبد الرحمن ابو محمد بن الفقيه محمد بن يوسف بن عمر العلوي

الحنفي مذهبا الشهير بالقاضي وجيه الدين ملقبا اوحد العصريين جلالة

وریاسة ونباهة ونقابة وكان فقيها لبيبا نبيها اريبا جوادا سخيا همام لبيبا

ابيا وحيد دهره فريد عصره وحاتم زمانه وفايق اقرانه له باس شديد

وراى شديد وجد سعيد وعزم جميل وله نظر في كثير من العلوم

ومشاركة في المنثور والمنظوم ومن محاسن شعره للقصيدة البديعة

التي اودعها ساير فنون البديع من التجنيس والترصيع والتوشيح والترشيح

والتسجيع والتصدير والتشبيه والتفسير والتتميم وشرحها شرحا شافيا

كاملا وافيا وله عدة قصائد كثير الفوايد ومدح سيد الانبيا ومدحه عدة

من الشعرا ومن مآثره الدينية المدرسة المبنية التي انشاها بزبيد

المرضية فانه لما عزم على بناها اشترى ارضا واحدث في الارض

المذكورة بين العلما ثم استعمل من تراب الارض المذكورة آجر البناء و

نقل الطين من ترابها الى المدرسة المذكورة احترازا منه ان يدخل

في عمارته بناء من تلك العين مع انه كان وزيرا واميرا كبيرا ولبذ الابنية

احد فان اكثر اجر البلاد وطينها لا يجوز الانتفاع به لكونه غصبا اما وقفا

او مالكا للتغير ورتب في المدرسة المذكورة اماما ومؤذنا وقيما و

ويدرسا وطلبة على مذهب الامام ابي حنيفة ومدرسا وطلبة على مذهب الامام الشافعي

واوقف على الجميع اوقافا جيدا يقوم بكفايتهم وكانت عمارته تلك سنة خمس وتسعين

وسبعماية عبد اللطيف ابو عبد الصمد بن ابي بكر بن احمد بن عمر الشرجي بلدا المالكي

نسبا الحنفي مذهبا شيخ نحاة مصر وامامهم في عصره الملقب سراج الدين كان مولده

سنة سبع واربعين وسبعماية في قرية السراجية بعجار بين خمس وزبيد وتعلم القرآن

الكريم ثم ارتحل الى زبيد في طلب العلم العظيم سنة اثنين وستين وسبعماية عثمان

بن عفان بن ابي القاسم بن احمد القرشي الملقب عفيف الدين كان فقيها عالما عاملا

ناسكا فاضلا عابدا زاهدا كاملا ورعا متقشفا من الدنيا متوجها الى العقبى في رضى

المولى وكان عارفا بالفقه فروعه واصوله على مذهب الامام ابي حنيفة وعرض عليه

تدريس المدرسة المنصورية بزبيد فكره ذلك كراهة شديدة مع فقره وصبره

على محن عديدة ولم يزل على حالة رضية وسيرة سنية الى ان توفي سنة

بضع وسبعين وسبعماية علي بن احمد بن موسى بن علي الركبي البجلي احد علما العصر

وفضلا الدهر وكان عارفا بالفقه والنحو واللغة والقراة والفرائض وغيرها وله

تصنيف حسن شرح به كافي الصرفي في الفرائض وكان مولده سنة اثنين و

ثمانين وسبعماية علي بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل العلوي الفقيه

الحنفي واوحد الفقها العلويين بزبيد وهم ينتمون في النسب الى علي بن راشد من اولاد
عك علي بن موسى العاملي كان عالما عاملا وفاضلا كاملا رئيسا فقيها
عظيم المرتبة علي الهمة له مدائح في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن غرائب
شعره البديع وكان نحويا لغويا شاعرا ماهرا زكيا سخيا حسن السيرة وكانت
وفاته ببضع وعشرين وسبعماية علي بن نوح بن علي الملقب موفق الدين الابعي
الاصل الزبيدي الدار والوفاة وكان عارفا بالفروع والاصول نقالا للاحاديث
وبيانه حافظا لمعانيه وكان ينقل الهداية عن ظهر الغيب واصل بلده بلاد السودان
من بلاد العجم مما وراء النهر مات سنة احدى وخمسين وسبعماية عمر بن علي العلوي
منسوب الى علي بن قرينة عك ومن مصنفاته كتاب منتخب الفنون مات سنة
ثلاث وسبعماية باب الكاف ابو بكر بن علي بن محمد الحداد الامام العلامة الهمام باب الكاف
الفهامة كان عالما عاملا ناسكا فاضلا عابدا زاهدا قانعا تفقه على جملة من اكابر
العلماء منهم والده الفقيه علي بن محمد الحداد وكان يقري في اليوم والليلة نحوا
من خمسة عشر درسا في الفروع والاصول والنحو واللغة والحديث والتفسير والفرائض
وغير ذلك من فنون العلم وله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم المسمى كشف
التنزيل في تحقيق التأويل في مجلدين ضخمين وكتاب الجوهرة النيرة شرح مختصر القدوري

فی الفقه فی اربع مجلدات وکتاب السراج الوهاج شرح مختصر القدوری ایضاً
فی ثمانیة مجلدات وکتاب فی شرح منظومة شیخه السراج ابوبکر بن علی الحامی
فی الفقه فی مجلدین کبیرین وکتاب النور المستنیر فی شرح الامام العلامة نجم الدین عمر بن
محمد النسفی فی الخلافیات فی مجلد کبیر وشرح قید الاوابد فی الفقه المسمی بالرحیق
المختوم فی مجلد لطیف وقد سارت بمؤلفاته الرکبان فی ایدی الطلبة فی
کل مکان وکان کثیر العبادة والزهد وقلیل المخالطة وکثیر التلاوة للقرآن
کثیر الوعظ لمن جالسه وله کرامات کثیرة وکان ورعا لا یاکل الا من اجرته فی النسخ
او ما نسخه من الکتب رباحه ولم یزل علی ذلک الی ان کف بصره قبل موته بمدة
یسیرة ثم کان علی الفتوح ومات سنة ثمان مایة ابوبکر بن الشیخ الصالح عیسی
بن اقبال الصبر فی المعروف والده بالنبار وکان کبیر القدر علما وعملا لکن غلب علیه التصوف
والعبادة کوالده وکان والده من العباد المذکورین والزهاد المشهورین و
کانت وفاته ببضع وستمایة حرر ذلک ونحر من تحریره الفقیر حقیر عبد الرحیم
بن صالح غفر الله له ولوالدیه بغرة الحجة ع یوم السبت المبارکة وصلی الله علی سیدنا
محمد وصحبه وسلم تم ذلک کاتب الحروف سید عبد الرحیم عفا الله عنه
١٢ اسلاره ١٢٩٤ جلکو
یکی از شاگردان مولوی حسیب الدین احمد ومولوی خادم حسین صاحبان زاد الله

تمت كتاب أنباء الخبر في أسماء الحنفية للشيخ ملا علي القاري

صحح المولوي حبيب الرحمن [illegible] محمد والمولوي خادم حسين المدرسين

في المدرسة الجلالية [illegible] بحسب الامر الفقير الحقير

السيد صدر الدين لكه المولوي [illegible]

عفا الله عنه في سنة ١٣٠٦ من الهجرية